فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/2/8 العدد : 6352

الخبر الرئيسي

نتنياهو يرفض عرض حماس لوقف إطلاق النار ويأمر الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لهجوم على رفح

... ص 4

أبرز العناوين

بلينكن: لا تزال هناك فرصة لاتفاق بين "إسرائيل" وحماس

أسامة حمدان: حماس ستمنع نتنياهو من تحقيق أهدافه بالطرق السياسية والعسكرية

عباس يدعو إلى إصلاح السلطة الفلسطينية والحفاظ على الهدوء في الضفة

الأمم المتحدة: حصيلة الاستجابة للنداء العاجل بشأن غزة 796 مليون دولار

"كان" العبرية: "إسرائيل" تعهدت لبلينكن بعدم التحرك بمحور فيلادلفيا دون التنسيق مع مصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يدعو إلى إصلاح السلطة الفلسطينية والحفاظ على الهدوء في الضفة	6
.3	السلطة الفلسطينية تشكر السعودية على مواقفها	6
.4	وزيرة الصحة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" مجدداً باستهداف الطواقم الطبية في غزة والضفة	7
.5	الهباش يكلف "صندوق النفقة" بخطة طوارئ لمواجهة تداعيات العدوان على غزة	7
.6	وزير العمل والقنصل الإيطالي يبحثان سبل التعاون المشترك	8
.7	السفير زملط: اعتراف بريطانيا بفلسطين "تصحيح لظلم تاريخي"	8
	المقاومة:	
.8	المقاومة تكبد الاحتلال خسائر بمعارك غزة وخان يونس	8
.9	أسامة حمدان: حماس ستمنع نتنياهو من تحقيق أهدافه بالطرق السياسية والعسكرية	9
.10	ثلاثة شهداء من كتائب شهداء الاقصى بمخيم نور شمس بعد اشتباكات عنيفة مع الاحتلال	10
.11	حماس تفند مزاعم الاحتلال عن العثور على وثائق ومبالغ مالية .. أكاذيب وفبركات	11
.12	صحيفة روسية: جنوب غزة سيصبح فخاً لـ"إسرائيل"	11
.13	أبو مرزوق للجزيرة نت: ادعاءات "إسرائيل" ضد مصر والأونروا كاذبة وبلا أدلة	12
.14	مركزية فتح تعقد اجتماعا لها في رام الله	13
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	الجيش الإسرائيلي يسحب كتيبة من خان يونس ويتكبد خسائر بمعارك غزة	13
.16	الكنيست يصادق بالتمهيدية على سلب حقوق معتقلي غزة بتمثيل قانوني	14
.17	لبيد: نتنياهو "هرب" خلال التصويت على ميزانية 2024	14
.18	مقتل جندي إسرائيلي متأثرا بإصابته بفطريات في غزة	15
.19	رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إثر مناورات في الضفة المحتلة: لقد ارتكبنا خطأ.. نحن آسفون	15
.20	قائد عسكري إسرائيلي سابق: نتنياهو يكذب بشأن القضاء على قادة حماس	16
.21	جيش الاحتلال يختبئ خلف "72 حورية" لتضليل الإسرائيليين	16
.22	جندي إسرائيلي يروّج لصالون حلاقة من بين الجثث في غزة	17
.23	لأوّل مرّة منذ 7 أكتوبر: استئناف الاحتجاجات ضدّ حكومة نتنياهو والمطالبة بإجراء انتخابات	17
.24	بسبب حرب غزة... الجيش الإسرائيلي يدعو لتمديد الخدمة العسكرية	18

	الأرض، الشعب:	
25.	الاحتلال يرتكب مجازر جديدة برفح وقناصة يستهدفون النازحين بخان يونس	18
26.	"الصحة": 340 طبيبًا وعاملًا استُشهدوا جراء عدوان الاحتلال المتواصل على غزة	19
27.	منظمة دولية: 10 آلاف مريض بالسرطان في غزة محرومون من الأدوية والعلاج	19
28.	تصاعد كبير في أعداد المعتقلين الإداريين: 3,484 معتقلا بينهم 40 طفلا و11 إمرأة	20
29.	برد غزة القارس... شهداء بسبب حصار الاحتلال لوسائل التدفئة	20
30.	مدير مخزن آثار غزة: آثارنا الفلسطينية تسرقها "إسرائيل"	21
	مصر:	
31.	"كان" العبرية: "إسرائيل" تعهدت لبلينكن بعدم التحرك بمحور فيلادلفيا دون التنسيق مع مصر	21
32.	مصر تعزز السياج الحدودي مع غزة.. وتوقف تنسيقات "شركة هلا" بعد أزمة رشى "معبر رفح"	22
	لبنان:	
33.	خسائر لبنان من حرب غزة تقارب 1.5 مليار دولار	22
	عربي، إسلامي:	
34.	عشرة قتلى في حصيلة جديدة جراء قصف جوي إسرائيلي على حمص	22
35.	مقتل قياديين بحزب الله العراقي في غارة أميركية ببغداد	23
36.	السعودية توقع اتفاق تعاون لدعم متضرري غزة بـ 10 ملايين دولار	23
37.	الجامعة العربية تدين تصريح الرئيس الأرجنتيني اعتزامه نقل سفارة بلاده للقدس	23
38.	"التعاون الإسلامي" تدين إعلان رئيس الأرجنتين نيته نقل سفارة بلاده إلى القدس	24
	دولي:	
39.	بلينكن: لا تزال هناك فرصة لاتفاق بين "إسرائيل" وحماس	24
40.	بلينكن يبحث مع غالانت أهمية إقامة دولة فلسطينية وضمانات أمنية لـ"إسرائيل"	25
41.	بلينكن: هناك مستقبلا إيجابيا للغاية تندمج فيه "إسرائيل" في المنطقة	25
42.	غوتيريش: العالم يدخل "حقبة الفوضى" والهجوم على رفح ستكون له تداعيات خطيرة	25
43.	الأمم المتحدة: حصيلة الاستجابة للنداء العاجل بشأن غزة 796 مليون دولار	26

44.	الأونروا: انتشار مقلق لأمراض متعددة في قطاع غزة	26
45.	"أن بي سي نيوز": إدارة بايدن تضع خيارات سياسية للاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية	27
46.	المقررة الأممية لحقوق الإنسان للجزيرة: "إسرائيل" لم تطبق قرار العدل الدولية ومجاعة غزة لا مثيل لها	27
47.	رايتس ووتش وأمنستي للجزيرة نت: بريطانيا وأميركا تنتهكان الاتفاقيات الملزمة	28
48.	الولايات المتحدة: فتح تحقيق حول تمييز محتمل ضد الطلاب العرب والمسلمين في جامعة هارفارد	29
49.	وزيرة الخارجية الهولندية من بغداد: قدمنا 55 مليون يورو كمساعدات للفلسطينيين	29
50.	"أوتشا": "إسرائيل" رفضت 22 طلبا لتوصيل مساعدات إلى شمال غزة	29
51.	فريق من الجيش الأميركي يصل إلى "إسرائيل" لترتيب تفتيش المساعدات لغزة	29
	حوارات ومقالات	
52.	الأولوية للتحرير وليس للدولة... أ. د. أنيس فوزي قاسم	30
53.	الثّمن المطلوب لإنصاف غزّة وتضحيات الشّعب الفلسطيني... أحمد الحيلة	32
54.	لماذا الهجمة المركزة على الأونروا؟... سامي مشعشع	35
	كاريكاتير:	40

***

١. نتنياهو يرفض عرض حماس لوقف إطلاق النار ويأمر الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لهجوم على رفح

تل أبيب – أ.ف.ب، رويترز: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أمس، أنه أمر الجيش بالاستعداد لهجوم على مدينة رفح في أقصى جنوب قطاع غزة، معتبراً أن الانتصار على حماس هو "مسألة أشهر".

ورفض نتنياهو، أحدث عرض من حركة (حماس) لوقف إطلاق النار لضمان عودة الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في القطاع المحاصر.

وقال نتنياهو، في مؤتمر صحافي مساء أمس، إن إسرائيل لن تقبل شروط حماس الأخيرة بشأن صفقة بخصوص الرهائن، لكنه لم يستبعد استمرار المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق مقبول لتأمين إطلاق سراح نحو 130 رهينة محتجزين في قطاع غزة، وفقاً لما ذكرته صحيفة "جيروزاليم بوست".

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو، في رد على سؤال لأحد الصحافيين حول عرض حماس، قوله: "من خلال ما اطلعت عليه، حتى أنت ستقول لا" لعرض حماس.

وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" إن وزير الدفاع يوآف غالانت ألمح إلى أن إسرائيل قد ترفض شروط حماس بشأن صفقة لإطلاق سراح أكثر من 130 رهينة تحتجزهم في غزة.

وقال غالانت: "لقد تمت صياغة رد حماس بحيث ترفضه إسرائيل، وموقفها هذا سيؤدي إلى استمرار الحرب وإرسال قواتنا إلى أماكن أخرى في غزة قريباً".

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" أن غالانت تحدث قبل مؤتمرين صحافيين متتاليين بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مساء أمس.

وفي خطاب متلفز، رأى نتنياهو أن الرضوخ لمطالب حركة حماس "سيؤدي إلى مجزرة أخرى"، وذلك تزامناً مع وجود وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في إسرائيل للبحث في اتفاق على هدنة جديدة.

وخلال الاجتماع قال بلينكن إن إدارة بايدن تشعر بقلق بالغ بشأن توسيع محتمل للعملية العسكرية الإسرائيلية إلى مدينة رفح جنوب غزة.

وقال موقع إكسيوس إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من أن تؤدي عملية للجيش الإسرائيلي في المدينة إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، في حالة عدم إجلاء السكان المدنيين إلى مناطق آمنة.

وذكر الموقع أن الولايات المتحدة تخشى أيضاً أن تؤدي مثل هذه العملية إلى دفع عشرات الآلاف من الفلسطينيين إلى مصر. وسبق للحكومة المصرية أن حذرت من أن تهجير الفلسطينيين إلى مصر سيؤدي إلى حدوث قطيعة في علاقاتها مع إسرائيل.

وقال نتنياهو إن "جنودنا الأبطال يقاتلون حالياً في خان يونس، معقل حماس الأساسي. لقد أمرنا قوات الدفاع الإسرائيلية بتحضير عملية في رفح، وكذلك في مخيمين (للنازحين)، آخر المعاقل المتبقية لحماس".

وأكد أن "النصر في متناول اليد. هذا الأمر لا يمكن قياسه بأعوام وعقود، إنه مسألة أشهر".

وتابع أن "مواصلة الضغط العسكري هو شرط أساسي لتحرير الرهائن. إن الرضوخ لمطالب حماس الوهمية (...) لن يؤدي إلى تحرير الرهائن وسيؤدي أيضاً إلى مجزرة أخرى وإلى كارثة بالنسبة إلى دولة إسرائيل لن يقبل بها أي من مواطنيها".

الأيام، رام الله، 2027/2/7

٢. عباس يدعو إلى إصلاح السلطة الفلسطينية والحفاظ على الهدوء في الضفة

رام الله–كفاح زبون: طلب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اعترافاً أميركياً بالدولة الفلسطينية، وتمكينها من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقال عباس لبلينكن في اللقاء الذي عقد في مقر الرئاسة برام الله إن الدولة الفلسطينية مفتاح الأمن والسلام.

ودعا عباس مجدداً إلى عقد مؤتمر دولي للسلام من أجل دفع مفاوضات تؤدي إلى الدولة الفلسطينية على كامل الأرض في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة.

وأكدت **مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»** أن بلينكن أكد دعم إدارته للدولة الفلسطينية وأنها تدرس كل الخيارات، ودعا عباس مجدداً إلى إصلاح السلطة والحفاظ على الهدوء في الضفة الغربية، وناقش معه تمكين السلطة من أداء دورها في الضفة وفي قطاع غزة في المستقبل. وقالت المصادر إن عباس أعاد على بلينكن موقفه المتعلق بوجوب وقف الحرب أولاً، وأن تسلّم السلطة للقطاع يجب أن يكون وفق مسار سياسي وضمانات متعلقة بالسيطرة والأمن والإعمار إلى جانب المستقبل السياسي.

وتطرق عباس إلى قرار الكونغرس بخصوص منع أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية من دخول الأراضي الأميركية، واصفاً إياه بالقرار المخيب للآمال. كما تطرق إلى استمرار حجز إسرائيل الأموال الفلسطينية، وعدوانها المستمر في الضفة الغربية. وقال مكتب عباس إنه أكد ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة. وجدد رفض التهجير في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، محذراً من عواقب أي عملية عسكرية قد تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة رفح للضغط على المواطنين لتهجيرهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/7

٣. السلطة الفلسطينية تشكر السعودية على مواقفها

رام الله: عبرت **رئاسة السلطة الفلسطينية**، عن شكرها وتقديرها الكبير للموقف السعودي القوي والواضح الذي عبر عنه البيان السعودي الصادر اليوم[أمس] الأربعاء، الداعم للحقوق الفلسطينية المشروعة والثابتة وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فوراً. وأكدت الرئاسة ثقتها بهذا الدعم السعودي الراسخ والصلب، في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة والعالم، والذي ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

من جهته، وجّه **أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ** الشكر للمملكة على موقفها الثابت والجهود المبذولة للوقوف مع شعبنا وقضيته العادلة.

ورحب **رئيس الوزراء محمد اشتية**، بموقف المملكة الثابت تجاه حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة؛ وفي المقدمة منها حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/7

٤. وزيرة الصحة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" مجدداً باستهداف الطواقم الطبية في غزة والضفة

غزة: جدّدت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، اتهامها لإسرائيل باستهداف القطاع الصحي في قطاع غزة والضفة الغربية، وقالت: إن جميع المستشفيات تم قصفها في قطاع غزة الذي تشن عليه إسرائيل الحرب منذ أكثر من أربعة أشهر. وطالبت الوزيرة الفلسطينية بتوفير الحماية للطواقم الطبية الفلسطينية، مشيرة في أحدث الوقائع إلى ما رصدته كاميرات المراقبة في مدينة جنين بالضفة الغربية من اقتحام من تقول السلطة الفلسطينية: إنهم عناصر من الجيش الإسرائيلي لمستشفى ابن سينا وقتل 3 مصابين يتلقون العلاج. جاء ذلك خلال مشاركتها أطباء فلسطينيين وقفة احتجاجية في رام الله. وأضافت الوزيرة «يوجد نحو 900 جريح من القطاع الطبي، إضافة إلى من نزحوا ومن تم قصف بيوتهم. وقالت متحدثة باسم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: إن 11 من طواقم الهلال قُتلوا وهم على رأس عملهم الإنساني منذ بداية الحرب على القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/7

٥. الهباش يكلف "صندوق النفقة" بخطة طوارئ لمواجهة تداعيات العدوان على غزة

رام الله: كلف قاضي قضاة فلسطين، رئيس مجلس إدارة صندوق النفقة الفلسطيني محمود الهباش، إدارة الصندوق بوضع خطة طوارئ خاصة لمواجهة التداعيات الكارثية التي تتعرض لها الأسر الفلسطينية نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة الصندوق، يوم الأربعاء، بمدينة رام الله، لبحث الأوضاع في قطاع غزة. وأكد الهباش ضرورة ضمان استمرار تقديم صندوق النفقة كامل خدماته للمستفيدين في قطاع غزة وبذل كل الجهود لعدم انقطاعها رغم الوضع الحرج، وصعوبة التواصل بين المناطق بفعل العدوان وتدمير الاحتلال للشوارع والبنية التحتية وتقطيع أوصال القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/7

٦. وزير العمل والقنصل الإيطالي يبحثان سبل التعاون المشترك

رام الله: بحث وزير العمل نصري أبو جيش مع القنصل الإيطالي العام الجديد دومنيكو بيلاتو، الأربعاء، سبل التعاون المشترك في مجال قطاع العمل، وآخر تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتأثير العدوان الإسرائيلي المستمر في غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وتداعياته على قطاع العمل والعمال وسوق العمل الفلسطيني.

وأشار إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه سوق العمل الفلسطيني، والذي فقد أكثر من 500 ألف فرصة عمل في فلسطين، بما في ذلك العاملون داخل أراضي الـ1948 من الضفة وغزة، والعمال في سوق العمل المحلي، وانعكاس ذلك على ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، بالإضافة إلى عملية القرصنة التي تمارسها إسرائيل على أموال المقاصة، الأمر الذي أفقد الحكومة قدرتها على دفع رواتب موظفي القطاع العام.كما أطلع الوزير، القنصل الإيطالي على خطة الإصلاح الحكومي في قطاع العمل من منظور اجتماعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/7

٧. السفير زملط: اعتراف بريطانيا بفلسطين "تصحيح لظلم تاريخي"

لندن–الأناضول: يرى الدبلوماسي الفلسطيني حسام زملط، أن أي اعتراف بريطاني محتمل بدولة فلسطين هو "حق مُنتظر وليس إحسانا"، معتبرا أن ذلك يجب أن يحدث من منطلق "المسؤولية التاريخية والأخلاقية والسياسية والقانونية". جاء ذلك في تعقيب للسفير الفلسطيني في لندن، على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون مؤخرا حول إمكانية الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

السفير الفلسطيني وصف تصريحات كاميرون بـ"المهمة"، مضيفا: "خاصة أنه أول وزير خارجية بريطاني يقول إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية لا ينبغي أن يكون نتيجة لعملية التفاوض، بل يمكن أن يكون نقطة دخول إليها". وشدد على أن الفلسطينيين بحاجة إلى "أفعال وليس أقوال"، متسائلا: "ماذا ينتظرون؟ الاعتراف طال انتظاره جدا، إنه حق فلسطيني وليس إحسانا".

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٨. المقاومة تكبد الاحتلال خسائر بمعارك غزة وخان يونس

أفاد مراسل الجزيرة بوقوع اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الأحياء الغربية لمدينتي غزة وخان يونس. وقالت كتائب القسام، إنها تمكنت مع سرايا القدس من استهداف

قوة إسرائيلية خاصة من 10 جنود تحصنت داخل منزل غربي مدينة خان يونس. وأضافت أنها استهدفت القوة الخاصة بقذيفتين مضادتين للأفراد، ثم اشتبك المقاومون معها وأوقعوا عناصرها بين قتيل وجريح.

كما استهدفت دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا 4 بقذيفة تاندوم غرب حي الصبرة في مدينة غزة. وأعلنت القسام أنها تمكنت من قنص ضابط إسرائيلي بمنطقة الجامعات غربي مدينة غزة، وأيضا قنص جندي إسرائيلي قرب مفترق الصناعة بمدينة غزة. وعرضت الجزيرة مشاهد لعملية قنص الضابط الإسرائيلي، خلال المعارك الضارية. وحسب المشاهد فقد تمت عملية القنص ببندقية الغول القسامية.

من جانبها، قالت سرايا القدس، إنها قصفت بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى، تجمعات لجنود إسرائيليين في محيط الجوازات غرب غزة. وأعلنت سرايا القدس، في وقت سابق من اليوم[أمس]، أنها قتلت 7 جنود إسرائيليين كانوا يتحصنون بشقة قرب مدرسة غرب خان يونس بعد استهدافهم بقذيفة مضادة للتحصينات.

خسائر الاحتلال

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي متأثرا بجراح أصيب بها في معارك غزة. وبذلك يرتفع العدد المعلن للضباط والجنود الإسرائيليين القتلى إلى 564، بينهم 234 منذ بدء العملية البرية. كما أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 3 من جنوده خلال الساعات الماضية، وقال إن عدد الإصابات في صفوفه منذ بدء الحرب على القطاع بلغ 2828 من الضباط والجنود، بينهم 429 ضابطا وجنديا أصيبوا إصابات خطيرة منذ بدء الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

٩. أسامة حمدان: حماس ستمنع نتنياهو من تحقيق أهدافه بالطرق السياسية والعسكرية

قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، إن وفدا من الحركة سيصل إلى القاهرة غدا الخميس، لمتابعة النقاشات الجارية بشأن الإطار المقترح لوقف العدوان وتبادل الأسرى، معدّا حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن مواصلة الحرب "دليلا على نيته إبادة الشعب الفلسطيني، وتهجيره قسرا". وأضاف حمدان في مؤتمر صحفي من بيروت مساء الأربعاء، أن إصرار نتنياهو على مواصلة عدوانه "يؤكد أن هدفه الحقيقي هو إبادة الفلسطينيين وتهجيرهم من أرضهم". وقال إن نتنياهو "يتعالى على أزمة السياسية وإخفاقه العسكري"، وإن الحركة "ستمنعه من تحقيق أهدافه بالطرق السياسية والعسكرية".

وسيبحث الوفد –الذي سيترأسه عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية– في القاهرة رد الحركة على الإطار المقترح، وما سيرد بشأنه من الجانب الإسرائيلي.

وقال حمدان إن رد حماس على الإطار –الذي حصلت عليه الجزيرة– صحيح إلى حد كبير، مضيفا أن ما تم تداوله في وسائل الإعلام "يمثل الورقة قبل الأخيرة لرد الحركة". ورفض القيادي في حماس مناقشة تفاصيل رد الحركة على الإطار الصادر عن اجتماع باريس، وقال إن الرد خاضع للنقاش والتطوير.

وأكد أن الحركة لن تقبل بأي اتفاق لا يتضمن إنها العدوان بشكل تام، وإدخال المساعدات، وإيواء النازحين، وضمان الإعمار، ورفع الحصار، وإنجاز عملية تبادل الأسرى.

وقال إن **إعلان المملكة العربية السعودية** تمسكها بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة خطوة على الطريق الصحيح، داعيا إلى أن يكون هذا الموقف سلوكا عاما. لكن حمدان رفض مقايضة حقوق الفلسطينيين بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وقال إن على جميع الدول العربية وقف التطبيع، وقطع العلاقات مع الاحتلال ومحاصرته، حتى يتمكن الفلسطينيون من استعادة حقوقهم وأرضهم.

وقال إن **العلاقة بين المقاومة الفلسطينية وإيران** ليست سرا، لكي يحاول جيش الاحتلال إثباتها بطريقة تدعو للسخرية، مؤكدا أن "طهران تدعم المقاومة وجهودها، وهو دعم مقدّر وعلاقة مبنية على الاحترام المتبادل". ودعا حمدان جميع فصائل المقاومة إلى مواصلة المواجهة، والتزام الحيطة والحذر من غدر الاحتلال، خاصة في "ربع الساعة الأخيرة من العدوان"، الذي قال إن الحركة تسعى لإنهائه بصورة تليق بما قدمه الفلسطينيون من تضحيات.

وثمّن حمدان موقف مصر الرافض لكل خطط الاحتلال بشأن محور فيلادلفيا ومساعيه لتهجير سكان القطاع، وأكد إدانة الحركة كل محاولات التطبيع، وعزم رئيس الأرجنتين نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

١٠. ثلاثة شهداء من كتائب شهداء الاقصى بمخيم نور شمس بعد اشتباكات عنيفة مع الاحتلال

استشهد 3 فلسطينيين بينهم قيادي في كتائب شهداء الأقصى خلال اشتباكات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي بمخيم نور شمس بمدينة طولكرم، شمالي الضفة الغربية. وذكرت مصادر فلسطينية أن الشهداء الثلاثة خاضوا معركة ضارية مع قوات الاحتلال بعد حصار المنزل الذي تحصنوا فيه، حيث قصف الاحتلال المنزل بالقذائف أكثر من مرة. والشهداء الثلاثة هم القيادي بكتائب شهداء الاقصى معتصم العلي، وزياد علي دعمة، وإسلام إبراهيم العلي. وأعادت قوات الاحتلال اقتحام

مدينة طولكرم ومخيم نور شمس بعد انسحابها صباح اليوم، ودفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة من آليات الاحتلال من المحور الغربي للمدينة، وحاصرت أحد المنازل وقصفته بالقنابل، وسط اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الأعيرة النارية بكثافة، فيما فرض الاحتلال طوقا مشددا على كل مداخل المخيم ومنع الدخول إليه أو الخروج منه. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمها تعاملت مع 5 مصابين، بينهم 3 نساء، خلال العملية العسكرية في طولكرم.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

١١. حماس تفند مزاعم الاحتلال عن العثور على وثائق ومبالغ مالية .. أكاذيب وفبركات

غزة: قالت حركة حماس إن ما زعمه الجيش الصهيوني المجرم ليلة أمس عن عثوره على وثائق ومبالغ مالية لحركة حماس مستلمة من جهات خارجية يثير السخرية، ويبرز مستوى استخفاف الاحتلال بالرأي العام عبر تكراره لأكاذيب وفبركات لم تعد تنطلي على أحد، بعد أن انفضحت روايته ودحضت من جهات فنية مستقلة متعدّدة. وقالت حماس في بيان لها، الأربعاء: إن ترويج جيش الاحتلال لروايات متخيّلة على شكل إنجازات عسكرية ليؤكد مستوى الفشل الذي وصل إليه هذا الجيش النازي وأجهزته الأمنية التي تعاني من عقدة الفشل في مواجهة صمود شعبنا ومقاومته الباسلة التي لا زالت تدك حصونه ومواقعه وتوقع فيه المزيد من الخسائر البشرية والمادية. وشددت على أن الاحتلال لم ولن يفلح في تسويق أكاذيبه أمام العالم الذي ضاق ذرعاً بجرائمه ومجازره التي يحاكم عليها أمام محكمة العدل الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/7

١٢. صحيفة روسية: جنوب غزة سيصبح فخاً لـ"إسرائيل"

أفاد الكاتب الروسي إيغور سوبوتين بأن غزو إسرائيل جنوب قطاع غزة –رفح– سيصبح فخا لتل أبيب بتعريض علاقات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع الولايات المتحدة ومصر للتوتر. وأشار الكاتب، في تقرير له نشرته صحيفة "نيزافيسيمايا"، إلى أن مصر هددت بقطع علاقاتها مع إسرائيل في حالة تدفق اللاجئين ودخولهم إلى شبه جزيرة سيناء. وتخشى القاهرة أن يؤدي الهجوم وخاصة على طول ممر فيلادلفيا – منطقة عازلة ضيقة بين مصر والقطاع الفلسطيني– إلى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين إلى سيناء.

وأورد الكاتب أن المعركة من أجل السيطرة على رفح تحتاج إلى قوة. وحسب القادة العسكريين الإسرائيليين، فإن شكل العملية في هذه المنطقة سيتّبع نموذج الحرب في خان يونس. لذلك من المتوقع أن يزيد تنفيذ مثل هذه الخطط من حدة الكارثة الإنسانية في رفح.

ونقل التقرير عن **صحيفة "بوليتيكو" الأميركية** أن هذا الوضع يزيد من عدم ثقة الرئيس الأميركي جو بايدن برئيس الوزراء الإسرائيلي. وفي محادثات خاصة، وصف **بايدن نتنياهو بأنه "رجل سيئ"**، معربا عن مخاوفه من أن كفاح رئيس الحكومة الإسرائيلية لإنقاذ حياته السياسية سوف يجرّ الولايات المتحدة إلى صراع واسع النطاق في الشرق الأوسط بعد اتخاذ البنتاغون بالفعل إجراءات استثنائية تمثلت في قصف اليمن. ونقل الكاتب عن **"مركز ستراتفور" التحليلي الأميركي**، المقرّب من مجتمع الاستخبارات الأميركي، أن مقاتلي حماس عادوا إلى أجزاء من شمال قطاع غزة، مما أدى إلى غارات جوية وعمليات عسكرية إسرائيلية لقمع أنشطتهم. ورغم الادعاءات الإسرائيلية بأن ما يصل إلى نصف مقاتلي حماس قُتلوا أو أُصيبوا بجروح أو أُسروا، فإن الحركة تواصل الصمود وتحتفظ بقدرات كبيرة في الأنفاق تحت الأرض للقيام بعملياتها.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

١٣. أبو مرزوق للجزيرة نت: ادعاءات "إسرائيل" ضد مصر والأونروا كاذبة وبلا أدلة

أحمد حافظ: قال عضو المكتب السياسي لحركة (حماس) موسى أبو مرزوق إن ادعاءات إسرائيل بأن مصر هي المسؤولة عن منع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة "هي ادعاءات كاذبة ومتهافتة" وتأتي في سياق حملة دولة الاحتلال ضد الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية. وأضاف أبو مرزوق –في تصريحات خاصة للجزيرة نت– أن هذه الحملة زعمت أيضا أن عاملين في وكالة (أونروا) تورطوا في هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي (عملية طوفان الأقصى) لكنها كلها ادعاءات كاذبة نشرها الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العدوان على غزة من دون أي تحقق أو تحقيق. كما أشار عضو المكتب السياسي لحماس إلى المزاعم التي تبرر بها إسرائيل العدوان على غزة بأن الاحتلال قال في دفاعه أمام محكمة العدل إنه أطلق النار فقط على "الإرهابيين" بعد أن حذر الفلسطينيين عبر المنشورات، وأنه حدد للسكان الأماكن التي يوجدون فيها. لكن أبو مرزوق فنّد هذه المزاعم بأن الحقيقة الظاهرة أن جيش الاحتلال قتل عشرات الآلاف من المدنيين، وثلثهم من النساء والأطفال، ودمر أحياء بكاملها دون إنذار، وما يزال تحت أنقاضها الآلاف من السكان المدنيين.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

١٤. مركزية فتح تعقد اجتماعا لها في رام الله

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، اجتماعا لها، يوم الأربعاء، في رام الله، وأكدت في بيانها، على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من كامل القطاع، وسرعة إدخال المساعدات الإنسانية للمواطنين الذين يعانون من أوضاع كارثية، وفتح كافة المعابر لتسهيل وصول المواد الإغاثية والطبية.

وشددت اللجنة على رفضها الكامل لكل مخططات ومحاولات الاحتلال الإسرائيلي تهجير أبناء شعبنا من أرضهم، سواء من قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية، محذرة من خطورة شن قوات الاحتلال هجوما على مدينة رفح بهدف تهجير أبناء شعبنا بالقوة العسكرية، أو من الضفة الغربية والقدس الشرقية، مشيرة إلى أن شعبنا سيُفشل بصموده وتمسكه بأرضه كل هذه المخططات، التي لن نسمح بتكرارها كما حدث في نكبتي عام 1948 وعام 1967. وأكدت اللجنة وحدة الجغرافيا بين قطاع غزة والضفة الغربية، معربة عن رفضها احتلال أي جزء من القطاع، أو تقليص مساحته، أو فصل أي جزء منه، أو تقسيمه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/7

١٥. الجيش الإسرائيلي يسحب كتيبة من خان يونس ويتكبد خسائر بمعارك غزة

أعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي سحب الكتيبة 271 التابعة لوحدة الهندسة القتالية بعد أسابيع من القتال في خان يونس جنوب قطاع غزة واعترف بمقتل أحد جنوده. وكان جيش الاحتلال سحب تدريجيا خلال الفترة الماضية بعض قواته، حيث سحب الفرقة 36 التي تضم لواء غولاني و ألوية من المدرعات والمدفعية والمشاة وقوات أخرى.

كما سحب اللواء الخامس من قطاع غزة أواخر الشهر الماضي الذي عمل في المنطقة الشمالية لقطاع غزة على محور الشاطئ، إضافة إلى سحب اللواء الرابع احتياط المعروف باسم كرياتي من خان يونس بعد أسابيع من العمليات العسكرية في شمال وشرق المحافظة.

وسحب أيضا اللواء 55 مظليين في صفوف الاحتياط الذي عمل في منطقة خان يونس.

وبعد شهور من العمليات في منطقة شمال القطاع سحب جيش الاحتلال الإسرائيلي الكتيبة 7107 التي تتبع لواء ناحال.

الجزيرة.نت، 2027/2/7

١٦. الكنيست يصادق بالتمهيدية على سلب حقوق معتقلي غزة بتمثيل قانوني

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية اليوم، الأربعاء، على تعديل قانون الدفاع العام، وبموجبه سلب حق المعتقلين الفلسطينيين خلال الحرب الحالية على غزة من تمثيل قانون من جانب وحدة الدفاع العام في وزارة القضاء الإسرائيلية التي تمثل أمام المحاكم معتقلين غير قادرين على تكليف محامين. وقدم مشروع القانون رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، من حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف، وأعضاء كنيست آخرين. وأيد مشروع القانون 17 عضو كنيست، وعارضه خمسة، وسينقل إلى لجنة القانون والدستور لإعداده للقراءة الأولى.

عرب 48، 2024/2/7

١٧. لبيد: نتنياهو "هرب" خلال التصويت على ميزانية 2024

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد مساء الأربعاء إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "هرب" خلال التصويت على ميزانية عام 2024. وقال لبيد –في تدوينة على منصة إكس بعد وقت قصير من تصويت الكنيست على الميزانية– "نتنياهو هرب خلال التصويت على الميزانية المهينة التي أقرها الكنيست للتو".

وأضاف "هو (نتنياهو) غير مناسب لمهام منصبه، وهذه الميزانية غير صالحة".

وتابع "هذه أسوأ حكومة في تاريخ البلاد، وأسوأ ميزانية في تاريخها".

وصادقت الهيئة العامة للكنيست مساء الأربعاء على مشروع قانون ميزانية الدولة المحدث لعام 2024 في القراءة الأولى.

ويتطلب مشروع القانون التصويت عليه بـ3 قراءات ليدخل حيز التنفيذ.

وعرض وزير المالية بتسلئيل سموتريش، الميزانية المقترحة التي تصل قيمتها إلى 724 مليار شيكل (198.5 مليار دولار)، وقال إنها تتضمن إضافات إلى أجهزة الأمن وإعادة بناء الجبهة الداخلية.

وقبل التصويت، قال لبيد "الموازنة تعكس أن الحكومة لا تتعامل إلا مع ما هو جيد لها، كل ما قادنا إلى اللحظة الرهيبة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول يعود"، وفق موقع كالكاليست.

وأضاف أن "هذه ليست موازنة، بل رسالة مفادها أنكم لم تتعلموا شيئا، وأنتم أعضاء الائتلاف الحكومي لا يهمكم إلا أنفسكم".

وصادق الكنيست الإسرائيلي منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي، بصورة نهائية على الميزانية المعدلة للعام 2023، التي تلبي احتياجات الحرب على قطاع غزة، والتطورات في الشمال على الحدود مع لبنان، وفق موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي.

الجزيرة نت، 2027/2/7

١٨. مقتل جندي إسرائيلي متأثرا بإصابته بفطريات في غزة

كشفت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء، عن مقتل جندي إسرائيلي متأثرا بجروح نتجت عن فطريات خطيرة أصيب بها قبل شهر ونصف في قطاع غزة.

وقال موقع "واينت" الإخباري الإسرائيلي: إن أحد جنود الاحتياط في العشرينات من عمره، "توفي في مركز شيبا الطبي في تل هشومير، نتيجة إصابته في غزة قبل نحو شهر ونصف بفطريات خطيرة".

ولم يعلن جيش الاحتلال رسميا مقتل الجندي.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية، الأربعاء، أنه "في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، توفي جندي إثر إصابته أيضا بالفطريات الملوثة التي نشأت في التربة، بعد أن انتشرت في جميع أنحاء جسده".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/7

١٩. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إثر مناورات في الضفة المحتلة: لقد ارتكبنا خطأ.. نحن آسفون

لندن– "القدس العربي": في تصريحات صدرت أمس الثلاثاء، قدّم هرتسي هاليفي، رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، اعتذاره بشأن إجراء تمرين تدريبي تخيّلي يحاكي سيناريو اختطاف فلسطينيين على يد مستوطنين، واصفاً إياه بالخطأ غير المقبول. كما توجّهَ بالاعتذار لـ "المتضررين جراء التمرين".

وكانت تدريبات مشتركة بين الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك (الأمن الداخلي) قد أثارت جدلاً، بعد أن أعرب قادة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة عن غضبهم، بالإضافة إلى انتقادات من بعض وزراء حكومة بنيامين نتانياهو، وفقاً لما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٢٠. قائد عسكري إسرائيلي سابق: نتنياهو يكذب بشأن القضاء على قادة حماس

قال يائير غولان النائب السابق لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي والعضو الحالي في الكنيست عن حزب ميرتس إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عندما يقول للجمهور الإسرائيلي إنه قادر على قتل قادة حركة حماس كلهم وإنقاذ جميع الرهائن الإسرائيليين في الوقت نفسه، إنما يكذب عليهم.

وأوضح غولان، في حديث له بجامعة رايخمان أمس الثلاثاء، أن على الحكومة الإسرائيلية أن تعيد الرهائن أولا، ثم تأمل في وقت لاحق فقط الوصول إلى حماس، على أن يبقى هدفها الأساسي هو منع حماس من العودة للسيطرة على قطاع غزة.

واعتبر اللواء المتقاعد في الجيش الإسرائيلي أن سياسة نتنياهو كانت تقوم على إضعاف السلطة الفلسطينية وتوفير نوع من الاستقرار لحماس منذ عام 2009، وقال إن هذا كان أحد العوامل الأساسية التي أدت إلى فشل إسرائيل في عملية 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ولفت غولان إلى أن السلطة الفلسطينية كانت، وبالذات في عام 2009، تعمل بشكل أفضل، وكان تنسيقها الأمني مع إسرائيل أفضل، في حين كانت "حماس في أدنى مستوياتها بعد عملية الرصاص المصبوب"، حسب زعمه.

وأضاف أن نتنياهو عمل، في المقابل، على تغيير ميزان القوى لأن "سلطة فلسطينية أضعف" سوف تسمح ببناء المزيد من المستوطنات، حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

٢١. جيش الاحتلال يختبئ خلف "72 حورية" لتضليل الإسرائيليين

القدس المحتلة– شنّ جيش الاحتلال حربا نفسية على الإسرائيليين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك عبر بث مضامين مزوّرة ومحتوى كاذب ومضلل من ميدان المعارك في الجنوب وبقطاع غزة، سعيا منه للتقليل من هول الصدمة التي أصابت مجتمعه.

وأطلق هذا الجيش قناة "تليغرام" في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بعد يومين من بدء معركة "طوفان الأقصى" تحت اسم "المنتقمون" ثم غيّر اسمها "إلى الجحيم" ثم إلى "72 حورية–دون رقابة".

وأتت هذه الحرب النفسية ذات المضامين الموجهة خصيصا للإسرائيليين عبر قناة "72 حورية–دون رقابة" مع تكشّف حجم الفشل الاستخباراتي في منع الهجوم المفاجئ لحركة حماس على مستوطنات "غلاف غزة" وبلدات إسرائيلية بالجنوب.

واعترف الجيش الإسرائيلي بأن القناة المذكورة كانت تعمل ضمن قسم التأثير في جناح العمليات، وهي حلقة الوصل بين الجيش والقناة التي عرضت صورا وفيديوهات غير خاضعة للرقابة لأنشطة الجيش في قطاع غزة كجزء من حملته العسكرية.

وكشفت صحيفة "هآرتس" –في ديسمبر/كانون الأول 2023– النقاب عن تأسيس هذه القناة وتفعيلها من قبل "قسم التأثير" الذي وجه مضمونا ومحتوى إلى الجمهور الإسرائيلي، إلا أن الجيش الذي تكتم على الموضوع، اعترف رسميا بتشغيل القناة وعُلّق نشاطها بعد كشف الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2024/2/7

٢٢. جندي إسرائيلي يروّج لصالون حلاقة من بين الجثث في غزة

نشر جندي في جيش الاحتلال الإسرائيلي مقطع فيديو بين الأنقاض وجثث الشهداء في قطاع غزة، يروّج من خلاله لصالون شعر في بلدة إسرائيلية وسط الداخل الفلسطيني المحتل.

ويظهر الجندي حاملاً لافتةً في الفيديو، وهو يتراقص على أنغام أغنية تدعم جيش الاحتلال وتدعو للانتقام من الفلسطينيين، وتصف أهالي غزة بأنهم "أبناء العماليق".

ونشرت المجموعة الإسرائيلية المناهضة للاحتلال، والتي تحمل اسم "تنظر للاحتلال في عينيه" الفيديو عبر منصة إكس، وتساءلت: "ماذا كنا (أي الإسرائيليون) سنسمي مقطع فيديو، يروّج من خلاله جندي (إسرائيلي) لصالون شعر في بلدة (إسرائيلية)، من وسط أنقاض غزة، ومن حوله جثث ملقاة على الأرض؟". وأجابت: "لو كان الوضع معاكساً، لكانت عناوين الصحف وتصريحات الحكومة ستصرخ أن هذه جريمة معادية للسامية".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/7

٢٣. لأوّل مرّة منذ 7 أكتوبر: استئناف الاحتجاجات ضدّ حكومة نتنياهو والمطالبة بإجراء انتخابات

أعلنت "قوة كابلان"، والتي تُعدّ أحد الحراكات الرئيسية التي نظّمت الاحتجاجات التي شهدتها إسرائيل قبل السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ضدّ حكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية سعيها

لإضعاف جهاز القضاء؛ استئناف احتجاجاتها ضدّ الحكومة، الأسبوع المقبل، وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقادت "قوة كابلان" احتجاجات رئيسية ضد تشريعات "إضعاف القضاء" في أماكن مركزية في إسرائيل مثل تل أبيب، وقد أعلنت مساء اليوم في بيان صدر عنها، أنها ستستأنف احتجاجاتها، بالتظاهر أمام منازل وزراء في حكومة نتنياهو، وأعضاء كنيست، وذلك في الخامس عشر من الشهر الجاري، وفي عدّة أماكن في إسرائيل.

عرب 48، 2024/2/7

٢٤. بسبب حرب غزة... الجيش الإسرائيلي يدعو لتمديد الخدمة العسكرية

اقترح الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، تمديد الخدمة العسكرية الإلزامية، وخدمة الاحتياط في البلاد «في ضوء التحديات التي تفرضها الحرب».

وحدد الجيش في بيان التمديد المقترح للخدمة العسكرية الإلزامية من 32 شهراً، إلى 36 شهراً، للرجال والنساء، الذين يخدمون في أدوار معينة. كما اقترح الجيش زيادة عدد أيام خدمة الاحتياط، إضافة إلى تمديد الحد الأقصى لعمر الجنود والضباط في الاحتياط.

ويتطلب الاقتراح موافقة البرلمان ليدخل حيز التنفيذ.

وكان الجيش خفّض الخدمة الإلزامية لمعظم المواطنين الذكور من 36 شهراً إلى 32 شهراً عام 2015، وكان يخطط لمزيد من الخفض خلال عام 2024.

واستدعت إسرائيل 287 ألف جندي احتياط على الأقل، لحربها التي تشنها على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

الخليج، الشارقة، 2024/2/7

٢٥. الاحتلال يرتكب مجازر جديدة برفح وقناصة يستهدفون النازحين بخان يونس

ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازر جديدة في قطاع غزة في وقت متأخر من مساء أمس الأربعاء، وأفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 14 فلسطينيا بينهم 5 أطفال وجرح العشرات في قصف إسرائيلي استهدف منزلين في رفح جنوبي القطاع. كما استشهد آخرون في قصف على دير البلح، واستهدف قناصة جيش الاحتلال النازحين في محيط مجمع ناصر الطبي في خان يونس.

في غضون ذلك، حصلت الجزيرة على صور خاصة وحصرية من محيط مجمع ناصر الطبي في خان يونس تُظهر استمرار الغارات الجوية والقصف المدفعي على منازل المواطنين في محيط المستشفى، واستهداف قناصة جيش الاحتلال للمواطنين في المنطقة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة في وقت سابق أمس الأربعاء أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكبت خلال الساعات الـ24 الماضية 16 مجزرة بحق العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 123 شهيدا و169 جريحا. وارتفعت بذلك حصيلة العدوان الاسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 27 ألفا و708 شهداء، وأكثر من 67 ألف جريح.

الجزيرة.نت، 20224/2/8

٢٦. "الصحة": 340 طبيبًا وعاملًا استُشهدوا جراء عدوان الاحتلال المتواصل على غزة

رام الله: سلمت وزيرة الصحة مي الكيلة، رسالة عاجلة إلى مكتب الأمم المتحدة لإيصالها إلى الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، تتضمن المطالبة بحماية الطواقم الطبية وشهادات بالاعتداءات عليهم وعلى المستشفيات. جاء ذلك خلال وقفة نظمتها الوزارة والقطاع الصحي الفلسطيني، اليوم[أمس] الأربعاء، أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة رام الله، للمطالبة بحماية الطواقم الطبية في قطاع غزة والضفة الغربية. وقالت وزيرة الصحة، إن 340 طبيبًا وعاملًا في القطاع الصحي استُشهدوا جراء عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأصيب نحو 900 بجروح مختلفة، فيما تواصل سلطات الاحتلال اعتقال 100 كادر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/7

٢٧. منظمة دولية: 10 آلاف مريض بالسرطان في غزة محرمون من الأدوية والعلاج

غزة: قالت منظمة "آكشن إيد" الدولية، إن 10 آلاف مريض بالسرطان في قطاع غزة محرمون من الحصول على الأدوية والعلاج، في ظل استمرار العدوان ونفاد الإمدادات الطبية، ووصول النظام الصحي إلى حافة الانهيار. وأشارت المنظمة في بيان صادر الأربعاء، إلى أن المستشفى الوحيد في غزة المتخصص في علاج مرضى السرطان، مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني، توقف عن العمل منذ الأول من تشرين الثاني/نوفمبر بعد نفاد الوقود وتعرضه لأضرار جسيمة بسبب الغارات الجوية.

ولفتت إلى أن أكثر من نصف مستشفيات غزة اضطرت إلى الإغلاق، في حين أن المستشفيات الـ14 التي لا تزال قادرة على العمل بشكل جزئي تعمل حالياً بأكثر من 200% من طاقتها الاستيعابية، وتعاني نقصا حادا في الإمدادات الطبية والوقود والمياه والطعام، بالإضافة إلى طاقم عمل متخصص. وأكد المنظمة أن هذا الواقع كان له آثار كبيرة في مرضى السرطان. وأردفت: على الرغم من الحاجة الماسة إلى الإمدادات الطبية، فإن كمية المساعدات الإنسانية المسموح بدخولها حاليا إلى غزة قليلة جدا بشكل مخجل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/7

٢٨. تصاعد كبير في أعداد المعتقلين الإداريين: 3,484 معتقلا بينهم 40 طفلا و11 إمرأة

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ 3,484 معتقلا حتى نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، بينهم 40 طفلًا على الأقل، و11 إمرأة. وأشار نادي الأسير في بيان صدر عنه، مساء اليوم الأربعاء، إلى أن عدد الأطفال المعتقلين إداريًا بلغ على الأقل 40 طفلًا، وعدد المعتقلات إداريًا بلغ 11 معتقلة، وعدد الصحفيين الذين جرى تحويلهم للاعتقال الإداري بلغ 21 صحفيًا، بينهم صحفية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/7

٢٩. برد غزة القارس... شهداء بسبب حصار الاحتلال لوسائل التدفئة

غزة–أمجد ياغي: يتزامن نفاد الوسائل المتاحة لمواجهة البرد في قطاع غزة مع فقدان الغالبية لمنازلهم، والبقاء في خيام بسيطة في مناطق النزوح، وتواصل العدوان الإسرائيلي للشهر الخامس على التوالي، مع فرض حصار خانق على القطاع، ودخول كميات محدودة من المساعدات. ووثقت ثلاث وفيات على الأقل نتيجة تداعيات البرد القارس في قطاع غزة بسبب الحصار والعدوان المستمرين للاحتلال، لكن مصادر طبية تؤكد أن هناك العديد من الوفيات بسبب البرد بين النازحين خلال الشهرين الماضيين، وأن البرد كان من بين العوامل الأساسية لوفاة الكثير من المرضى إلى جانب غياب وسائل العلاج كما حدث مع الستينية النازحة فاطمة شحادة زقوت، التي توفيت مساء 5 فبراير/ شباط الجاري، في مدينة دير البلح بسبب البرد الشديد ونقص العلاج.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/7

٣٠. مدير مخزن آثار غزة: آثارنا الفلسطينية تسرقها "إسرائيل"

غزة– ياسر البنا: يشعر خبير الآثار الفلسطيني فضل العُطُل بكثير من القلق على مصير آلاف القطع الأثرية، التي جُمعت على مدار سنوات طويلة، بعد أن سيطر جيش الاحتلال الإسرائيلي على المخزن الذي توجد فيه تلك الآثار، التي تعود لعصور مختلفة. وكان فضل الذي يُعدّ من أبرز العاملين في التنقيب عن الآثار وترميمها، يدير المخزن الذي يتلقى الدعم من "المدرسة الفرنسية للآثار" بالقدس.

وفي حديثه للجزيرة نت أبدي غضبه من الأنباء التي تحدثت عن سيطرة إسرائيل على المخزن، ووصول نائب رئيس هيئة الآثار الإسرائيلية إلى غزة، لفحصها. وكان مدير هيئة الآثار الإسرائيلية إيلي اسكوسيدو قد نشر في 21 يناير/كانون الثاني الماضي، على حسابه في إنستغرام مقطع فيديو يظهر فحص فريق يرأسه نائبه، للمخزن الواقع في مدينة غزة (شمال).

وتطرق الخبير الفلسطيني إلى تدمير جيش الاحتلال لكثير من المعالم الأثرية في البلدة القديمة بمدينة غزة؛ مثل: "متحف قصر الباشا، والمسجد العمري، وحمّام السمرة، وبعض المواقع الأخرى التي دُمّرت بشكل مباشر، أو غير مباشر". ولم يستبعد فضل أن تقدم إسرائيل على سرقة محتويات المخزن، نظرا لوجود كثير من السوابق في هذا المجال. وحذّر من أن سرقة إسرائيل، أو تدميرها لمقتنيات المتحف، سيعدّ خسارة كبيرة للثقافة العالمية.

الجزيرة.نت، 20224/2/7

٣١. "كان" العبرية: "إسرائيل" تعهدت لبلينكن بعدم التحرك بمحور فيلادلفيا دون التنسيق مع مصر

كشفت قناة "كان 11" الإسرائيلية الرسمية في أخبارها المسائية، أمس الأربعاء، أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تلقى تأكيدات خلال اجتماعاته مع القيادة السياسية الإسرائيلية أن تل أبيب لن تتحرك في رفح جنوب قطاع غزة ومنطقة محور فيلادلفيا الحدودي (محور صلاح الدين) دون تنسيق كامل مع مصر. وكان نتنياهو أعلن في تصريحاته مساء أمس الأربعاء أنه أصدر تعليماته إلى الجيش الإسرائيلي بالتحرك في رفح. وبحسب القناة الإسرائيلية، فإن بلينكن أعرب عن قلقه بشأن العملية المرتقبة في رفح وما إذا كان يمكن تقليل الخسائر في صفوف المدنيين، وجاءت الرسالة التي سمعها "لن يكون هناك عملية في رفح عندما يكون الكثير من الناس هناك، ونعمل على إيجاد حل لإجلاء السكان". كما طلب بلينكن من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيجاد حل لمسألة منع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم.

الجزيرة.نت، 2024/2/8

٣٢. مصر تعزز السياج الحدودي مع غزة.. وتوقف تنسيقات "شركة هلا" بعد أزمة رشى "معبر رفح"

القاهرة– تامر هنداوي: وضعت مصر مزيدا من الأسلاك الشائكة على السياج الحدودي لمنع الفلسطينيين من العبور في ظل حالة الحصار الذي يفرضها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. وأظهرت صور نشرتها مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان –منظمة حقوقية مستقلة– تعزيز السياج الخرساني الفاصل بين مصر وقطاع غزة بالأسلاك الشائكة.

في السياق قالت مصادر لـ"القدس العربي" إن أجهزة الأمن المصرية أبلغت شركة هلا المملوكة لرجل الأعمال إبراهيم العرجاني بإنهاء تعامل الشركة في ملف النقل عبر معبر رفح، فيما يعرف بـ"تنسيق هلا"، بعد الضجة التي أثيرت حول تكلفة العبور من معبر رفح التي تصل لـ5 آلاف دولار للفرد. ونشرت الشركة على صفحتها على الفيسبوك تنويها قالت فيه إنها لا تستقبل حاليا حجوزات إضافية، ويتوفر فقط إمكانية استرداد المبالغ المدفوعة لحجوزات سابقة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٣٣. خسائر لبنان من حرب غزة تقارب 1.5 مليار دولار

بيروت–بولا أسطيح: ناهز حجم الدمار في لبنان، جراء الحرب بين «حزب الله» وإسرائيل في الجنوب، 1.2 مليار دولار، في حين تغيب مشاريع الحلول للأزمة التي تخطَّت شهرها الرابع، حيث لا يحمل الموفدون الدوليون إلا مطالب بانسحاب الحزب من المنطقة الحدودية، وينقلون تهديدات إسرائيلية. وحصلت «الشرق الأوسط» على نتيجة دراسة للأثر الاقتصادي للحرب أجرتها جهات غير رسمية، بيّنت أن مجمل الخسائر في الجنوب تبلغ نحو مليار و200 مليون دولار، وهي خسائر مرتبطة بشكل أساسي بالدمار في البنى التحتية والطرقات والمباني والأراضي الزراعية، كما أن هناك نحو 300 مليون دولار خسائر غير مباشرة نتيجة إقفال المؤسسات وتوقف الأعمال.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/8

٣٤. عشرة قتلى في حصيلة جديدة جراء قصف جوي إسرائيلي على حمص

بيروت: قتل عشرة أشخاص بينهم ستة مدنيين ومقاتلين اثنين من حزب الله في قصف جوي إسرائيلي استهدف مدينة حمص في وسط سوريا، بحسب حصيلة جديدة أعلنها المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء، في حين أفاد النظام السوري أنّ القصف أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس: "قتل عشرة أشخاص، بينهم ستة مدنيين ومقاتلين اثنين من حزب الله في غارة إسرائيلية على مبنى

في حي الحمراء بمدينة حمص". وأكد مصدر مقرّب من حزب الله اللبناني حليف النظام السوري، لوكالة فرانس برس مقتل اثنين من مقاتليه خلال الغارة الليلية على حمص.

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٣٥. مقتل قياديَيْن بحزب الله العراقي في غارة أميركية ببغداد

أكدت هيئة الحشد الشعبي في العراق مقتل أحد قياديها أبو باقر الساعدي بقصف من مسيرة استهدف سيارته في بغداد. وكانت مصادر أمنية عراقية قالت إن 3 أشخاص قتلوا بقصف نفذته مسيرة استهدف سيارة رباعية الدفع في منطقة المشتل شمال شرق بغداد. وقد أعلنت القيادة الوسطى الأميركية قتل من وصفته بقائد كبير في كتائب حزب الله العراقي في غارة على بغداد.

وكانت وسائل إعلام مقربة من الفصائل العراقية قالت إن من بين القتلى قياديَيْن في حزب الله العراقي هما أبو باقر الساعدي وأركان العلياوي، بينما قالت وسائل إعلام مقربة من الفصائل المسلحة إن هجوما آخر وقع في منطقة جميلة شرقي بغداد. وقال مراسل الجزيرة في بغداد إن 4 انفجارات قوية دوَّت مساء أمس الأربعاء شرقي العاصمة العراقية بغداد.

الجزيرة.نت، 202/2/7

٣٦. السعودية توقع اتفاق تعاون لدعم متضرري غزة بـ 10 ملايين دولار

الرياض: وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الثلاثاء، اتفاقية تعاون مشترك مع منظمة الصحة العالمية، لدعم الاستجابة الصحية للمتضررين في قطاع غزة، بقيمة 10 ملايين دولار. جاء ذلك وفق بيان لمركز الملك سلمان للإغاثة، تزامنا مع استمرار الحرب الإسرائيلية على القطاع منذ 7 أكتوبر/ تشرين أول الماضي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٣٧. الجامعة العربية تدين تصريح الرئيس الأرجنتيني اعتزامه نقل سفارة بلاده للقدس

القاهرة: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في بيان له الأربعاء، إعلان الرئيس الأرجنتيني خطةً لنقل سفارة بلاده إلى القدس، مؤكداً أن هذا الإجراء إن تم سيمثل مخالفة صارخة للقانون الدولي، وسيضر بفرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين. ومن جانبه قال المتحدث بإسم الأمين العام جمال رشدي، أن قرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980 يُشدد على أن

جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس باطلة ويجب إلغاؤها، كما يدعو القرار إلى إمتناع الدول عن نقل سفاراتها إلى القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 202/2/7

٣٨. "التعاون الإسلامي" تدين إعلان رئيس الأرجنتين نيته نقل سفارة بلاده إلى القدس

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، إعلان الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي، نيته نقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس المحتلة. وأكدت المنظمة في بيان، الأربعاء، أن هذه الخطوة تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وشددت على أن هذه الخطوة غير القانونية، تشكل اعتداءً على حقوق الشعب الفلسطيني، داعية الأرجنتين إلى عدم الإقدام على اتخاذها واحترام التزاماتها بموجب قرارات الشرعية الدولية بشأن الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وطالبتها بتبني مواقف تدعم الاستقرار والسلام القائم على رؤية حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 202/2/7

٣٩. بلينكن: لا تزال هناك فرصة لاتفاق بين "إسرائيل" وحماس

الجزيرة – وكالات: اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن –أمس الأربعاء– أنه لا يزال هناك "مكان لاتفاق" بين إسرائيل وحركة حماس، وذلك بعد تصريحات شديدة اللهجة أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال بلينكن "هناك أمور من الواضح أنها غير مقبولة في رد حماس. نعتقد أن ذلك يفسح مكانا للتوصل إلى اتفاق، ونحن نعمل على ذلك من دون كلل حتى التوصل إليه".

في الوقت نفسه، قال بلينكن أمس إنه حذر نتنياهو وحكومته من أفعال تؤجج التوترات. وقال بلينكن للصحفيين "في محادثاتي اليوم مع رئيس الوزراء وكبار المسؤولين، أثرت أيضًا مخاوفنا العميقة بشأن التصرفات والتصريحات، بما في ذلك من المسؤولين الحكوميين، التي تؤجج التوترات التي تقوض الدعم الدولي وتفرض قيودًا أكبر على أمن إسرائيل".

الجزيرة. نت، 2024/2/8

٤٠. بلينكن يبحث مع غالانت أهمية إقامة دولة فلسطينية وضمانات أمنية لـ"إسرائيل"

تل أبيب – الشرق الأوسط: بحث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الأربعاء، مع وزير دفاع إسرائيل يؤاف غالانت، أهمية تحقيق سلام دائم بمنطقة الشرق الأوسط.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، إن بلينكن وغالانت بحثا أهمية إقامة دولة فلسطينية مع توفير ضمانات أمنية لإسرائيل.

وفي وقت سابق أكد بلينكن لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، دعم الولايات المتحدة لإقامة دولة فلسطينية «باعتبارها أفضل وسيلة لضمان السلام والأمن الدائمين للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء وتحقيق تكامل أكبر للمنطقة». كما شدد بلينكن أيضاً على الحاجة الملحة لتهدئة حدة التوتر في الضفة الغربية، والحيلولة دون اتساع رقعة الصراع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/7

٤١. بلينكن: هناك مستقبلا إيجابيا للغاية تندمج فيه "إسرائيل" في المنطقة

دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اليوم الأربعاء من إسرائيل –التي حط فيها الرحال ضمن جولته الخامسة للمنطقة منذ بدء العدوان على غزة– إلى اتخاذ مزيد من الخطوات لإيصال المساعدات إلى القطاع الذي مزقته الحرب.

وقال بلينكن –عقب لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين بارزين في تل أبيب– "علينا جميعا الالتزام ببذل كل ما في وسعنا لإيصال المساعدات الضرورية إلى أولئك الذي هم في أمس الحاجة إليها، والخطوات التي يجري اتخاذها والخطوات الإضافية التي يتعين اتخاذها هي محور اجتماعاتي هنا". وتابع بلينكن "زرت السعودية وقطر ومصر، وأعتقد أن هناك مستقبلا إيجابيا للغاية تندمج فيه إسرائيل في المنطقة ويعالج مخاوفها الأمنية ويحقق طموح الشعب الفلسطيني".

الجزيرة. نت، 2024/2/7

٤٢. غوتيريش: العالم يدخل "حقبة الفوضى" والهجوم على رفح ستكون له تداعيات خطيرة

الجزيرة – وكالات: حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن العالم يدخل "حقبة الفوضى"، مشيرا إلى انقسامات غير مسبوقة في مجلس الأمن الدولي، كما حذر من تداعيات إقليمية خطيرة للهجوم الإسرائيلي المحتمل على مدينة رفح المكتظة بالنازحين الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة.

وقال غوتيريش، في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الأربعاء، "هذه ليست المرة الأولى التي ينقسم فيها المجلس، لكنها الأسوأ. الخلل الحالي أعمق وأخطر"، وأوضح أن مجلس الأمن غير قادر على التحرّك في مواجهة "النزاعات الفظيعة" الجارية.

وقال غوتيريش إنه يشعر بقلق شديد إزاء التقارير التي تفيد بأن الجيش الإسرائيلي يعتزم التركيز على مدينة رفح في جنوب قطاع غزة في المرحلة التالية من هجومه على القطاع.

وحذر من أن أي هجوم بري على رفح –التي تقع على الحدود مع مصر والمكتظة بمئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين– ستترتب عليه "تداعيات إقليمية لا تحصى" وقال إن "عملا كهذا سيفاقم الوضع على نحو هائل الذي هو أصلا كابوس إنساني، مع تداعيات إقليمية لا تحصى". وجدد الأمين العام للأمم المتحدة مطالبته بـ"وقف إنساني فوري لإطلاق النار" والإفراج عن جميع "الرهائن".

الجزيرة. نت، 2024/2/7

٤٣. الأمم المتحدة: حصيلة الاستجابة للنداء العاجل بشأن غزة 796 مليون دولار

بترا: أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، اليوم الخميس أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة دفعت نحو 796 مليون دولار؛ استجابة للنداء العاجل الذي أطلقته الامم المتحدة بشأن غزة. وقال المكتب إن المبلغ المدفوع يشكل 66 بالمئة من الاستجابة المطلوبة، والبالغة 2.1 مليار دولار. وأطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في تشرين الثاني الماضي، نداء عاجلا لتنفيذ خطة الاستجابة الخاصة بها لدعم 2.2 مليون شخص في قطاع غزة، ونصف مليون شخص في الضفة الغربية المحتلة. وتخصص هذه التبرعات لقطاعات الغذاء والصحة والأمن والمأوى والتعليم والحماية والتنسيق وغيرها.–

الغد، عمّان، 2024/2/8

٤٤. الأونروا: انتشار مقلق لأمراض متعددة في قطاع غزة

عمان – ليلى خالد الكركي: حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مما أسمته انتشارا مقلقا للأمراض في قطاع غزة، بسبب نقص المياه النظيفة والصرف الصحي، في ظل استمرار الحرب. وفي منشور لها على منصة (إكس)، أشارت الوكالة إلى أن فرقها تواصل تطعيم الأطفال في غزة ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، وغيرها من الأمراض.

وبينت الوكالة أن 4 فقط من المرافق الصحية التابعة لها، من أصل 22 مرفقا، لا تزال عاملة في قطاع غزة، بسبب استمرار قصف الاحتلال الإسرائيلي، والذي تسبب بتضرر (84%) من المرافق الصحية التابعة لها بسبب الهجمات الإسرائيلية.

الدستور، عمّان، 2024/2/8

٤٥. "أن بي سي نيوز": إدارة بايدن تضع خيارات سياسية للاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية

واشنطن – العربي الجديد: نقلت شبكة "أن بي سي نيوز" عن مسؤول أميركي كبير قوله إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تعمل على وضع خيارات سياسية داخلية بشأن الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية بعد الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقال مسؤول أميركي كبير لشبكة "أن بي سي نيوز" إن إدارة بايدن تضع خيارات لتفعيل سياسة حل الدولتين بعد الحرب الإسرائيلية الحالية في غزة، وهي خطوة يمكن أن توفر قوة سياسية وقانونية ورمزية للفلسطينيين، وتزيد من الضغط الدولي على إسرائيل للانخراط في مفاوضات جادة، من أجل سلام طويل الأمد".

وبحسب "أن بي سي نيوز"، فإن من شأن تقديم هذا الاعتراف قبل أي اتفاق شامل نهائي بين الطرفين أن يمثل تحولاً واضحاً في موقف واشنطن، في الوقت الذي تتعامل فيه مع قضية ذات حساسية غير عادية في الداخل والخارج".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/7

٤٦. المقررة الأممية لحقوق الإنسان للجزيرة: "إسرائيل" لم تطبق قرار العدل الدولية ومجاعة غزة لا مثيل لها

قالت المقررة الأممية لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز، إن إسرائيل لم تطبق قرار محكمة العدل الدولية الخاص بمنع الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأوضحت ألبانيز في مقابلة مع الجزيرة، أن إسرائيل تجاهلت أمر محكمة العدل –أواخر الشهر المنقضي– بوقف قتل المدنيين، وشددت في الوقت عينه على ضرورة اتخاذ كل الإجراءات لمنع الإبادة في غزة. وأضافت أنه "من الصادم أن دولا أعضاء بالمحكمة هاجموا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)". وأكدت أن تل أبيب لم تحترم أبدا القانون الدولي وسُمح لها أن تنتهك القانون منذ 1967، مشيرة إلى أن إسرائيل لا تزال تمارس أعمال تطهير عرقي في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

الجزيرة. نت، 2024/2/7

٤٧. رايتس ووتش وأمنستي للجزيرة نت: بريطانيا وأميركا تنتهكان الاتفاقيات الملزمة

لندن– مريم السايح: نددت منظمات إغاثية دولية بوقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) والتي تعد الجهة المحورية في تقديم المساعدات للفلسطينيين في قطاع غزة، محذرة من وقوع أزمة إنسانية محققة تتنافى مع توصيات محكمة العدل الدولية، وتعرقل مسار تنفيذ توصياتها التي طالبت بوصول المساعدات الإنسانية.

وقال كريستيان بنديكت مدير الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية بالمملكة المتحدة إن "هذا قرار رهيب، ويجب التراجع عنه فورا، وقد قالت الأونروا بالفعل إنها تحقق بشكل عاجل في هذه الادعاءات".

وأضاف في حديث للجزيرة نت "تحاول الأونروا يائسة مساعدة المدنيين الفلسطينيين الذين يواجهون المجاعة والمرض في غزة وسط القصف والحصار الإسرائيلي المستمر، وهؤلاء المدنيون هم الذين سيعاقَبون بقرار المملكة المتحدة".

وتقول أكشايا كومار مديرة المناصرة لشؤون الأزمات في هيومن رايتس ووتش "رغم أن الدول الموقعة لا توجد لديها واجبات المحتل التي تقع على دولة إسرائيل، لكنها ملزمة بموجب اتفاقيات القانون الدولية وبالتحديد اتفاقية الإبادة الجماعية".

وأوضحت المسؤولة بهذه المنظمة الحقوقية –للجزيرة نت– أن هناك التزامات لكل من حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة اللتين وقعتا على اتفاقات دولية، ومن ضمنهما التزامان جرى تجاوزهما وهما:

الالتزام الأول: منع الإبادة الجماعية.

والثاني: التحقق قبل إرسال أي نوع من التسليح العسكري من احتمال أن يخرق القانون الدولي أو الإنساني.

وأشارت كومار إلى توصية محكمة العدل بالحرص على عدم تفاقم الأوضاع وضمان توصيل المساعدات، وهو ملزم لكل الحكومات الموقعة على تلك الاتفاقية من قبل، مشددة على ضرورة أن ينعكس هذا التوقيع على قرارات الحكومات الموقعة، خصوصا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وأكدت مديرة المناصرة لشؤون الأزمات لدى ووتش أن منظمتها تحث إسرائيل حاليا على وقف النزاع والامتثال لواجبها كقوة محتلة، وهو يشمل:

أولا ضرورة تحمل إسرائيل مسؤولية حصول الشعب الفلسطيني على احتياجاته الإنسانية.

ثانيا ضرورة الانصياع لقرار محكمة العدل الدولية بالسماح بدخول المساعدات.

الجزيرة. نت، 2024/2/7

٤٨. الولايات المتحدة: فتح تحقيق حول تمييز محتمل ضد الطلاب العرب والمسلمين في جامعة هارفارد

واشنطن – د ب أ: بدأت وزارة التعليم الأمريكية تحقيقا بشأن جامعة "هارفارد" حول تمييز محتمل، بعد أن قدم طلاب عرب ومسلمون، شكوى بشأن الحقوق المدنية ضد الجامعة.

فقد تم فتح أكثر من 60 تحقيقا لوزارة التعليم الأمريكية في المدارس والكليات والجامعات، من الروضة إلى الصف الثاني عشر، بسبب ما يزعم من حدوث تمييز، فيما يتعلق بـ"العرق المشترك" منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حسب قناة "إيه.بي.سي.نيوز" الأمريكية اليوم الأربعاء.

ويقول "الصندوق القانوني للمسلمين في أمريكا" الذي قدم الشكوى، نيابة عن الطلاب في كانون الثاني/ يناير الماضي، إنه تم استهداف الطلاب بـ"مضايقة واسعة النطاق وهجمات عنصرية، بما في ذلك مطاردة واعتداء، لمجرد كونهم فلسطينيين ومسلمين ومؤيدين لحقوق الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٤٩. وزيرة الخارجية الهولندية من بغداد: قدمنا 55 مليون يورو كمساعدات للفلسطينيين

بغداد – القدس العربي: أعلنت وزيرة الخارجية الهولندية، هانكي بروينزسلوت، خلال مؤتمر صحافي عقدته مع نظيرها العراقي، فؤاد حسين، فور وصولها العاصمة بغداد في زيارة رسمية، دعم بلادها جهود العراق في تحقيق أمن واستقرار المنطقة، وفيما نددّت بالهجمات الأمريكية الأخيرة في العراق وسوريا، أعلنت تقديم هولندا 55 مليون يورو كمساعدات إنسانية إلى الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٥٠. "أوتشا": "إسرائيل" رفضت 22 طلبا لتوصيل مساعدات إلى شمال غزة

أنقرة – الأناضول: كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" أن إسرائيل رفضت 22 طلبا قدمه خلال الشهر الماضي لفتح حواجز التفتيش المقامة في "وادي غزة" بغية توصيل المساعدات الإنسانية إلى شمال القطاع. وقال المكتب في بيان، الأربعاء: "من الضروري التحرك مبكرا نظرا للازدحام المروري الشديد حول المستودعات وارتفاع مستوى الاحتياجات الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2024/2/7

٥١. فريق من الجيش الأميركي يصل إلى "إسرائيل" لترتيب تفتيش المساعدات لغزة

تل أبيب – الشرق الأوسط: أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم (الأربعاء)، أن فريقاً من الجيش الأميركي وصل مؤخراً إلى إسرائيل للمساعدة في الترتيبات الأمنية الخاصة بتفتيش المساعدات

الإنسانية لغزة، بينما تجري مناقشات سياسية لعدة مقترحات منها نقلها إلى القطاع مباشرة بسفن قبرصية، شريطة تفتيشها قبل الوصول إليه.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية: لم يتضح بعد ما إذا كان الأميركيون أنفسهم سيتولون مهمة تفتيش المساعدات قبل دخولها إلى غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/7

٥٢. الأولوية للتحرير وليس للدولة

أ. د. أنيس فوزي قاسم

في وسط هذه المحرقة التي تلتهم أهلنا في غزة وتقطع أنفاسنا، يخرج علينا بعض المترفين البلهاء بمقولة إنه لا بدّ من منح الفلسطينيين «دولة»، والمثير للشك ان يتبنى هذه الدعوى فجأة زعيم الإمبريالية العالمية السيد جو بايدن، ويسايره في ذلك وزير خارجية بريطانيا دافيد كاميرون. كيف ولماذا اكتشف هؤلاء «الأسياد» هذه الدولة؟ وهل طرح هذا الاقتراح وسط المحرقة، صرفاً للانتباه عن جريمة الإبادة التي تجري بسلاح وطائرات أمريكية وبريطانية؟ إنه طرح مشبوه!

إنه . تاريخياً– طرح مشبوه حقاً منذ أن أعلنه ياسر عرفات، فقد رأى أبو عمار أنه غير قادر على «تحرير» الأرض، فراح يتلطى خلف شعار «الدولة»، وأعلن عن قيام تلك «الدولة العتيدة» من الجزائر، مستغلاً تاريخ النضال المشرّف لأهلنا في الجزائر. ومن المثير للانتباه والاستغراب أن قام قادتنا الكرام بعد إعلان «قيام الدولة» من قبل أبو عمار بعناق بعضهم بعضاً مهنئين بـ»الدولة» التي لم تغادر «طائرة أبو عمار». وربما لم ينتبه أحد، أو ربما انتبه البعض من هؤلاء الكرام، أن أبو عمار قد مرّر في ذلك الاعلان قبوله بالقرار الأممي (242) توطئة لدخول «بيت الطاعة الأمريكي». وحين دخل بيت الطاعة ذاك، بدأ مسلسل التنازلات، حيث أعلن من باريس في العام التالي لإعلان «الدولة»، إن الميثاق الوطني أصبح «كادوك»، اي عفا عليه الزمن. ثم دخل إلى نفق أوسلو، حيث أعلن اعترافه ليس بإسرائيل، بل بـ»حق» إسرائيل في الوجود، ومضى استسلامه حيث وقّع على مسلسل أوسلو، الذي على الأرجح لم يقرأه ولا من حوله من مستشارين، قبل ان يوقعه، وسلّم راية الاستسلام إلى خليفته الذي كان أول مهندسي أوسلو، وما زال الأخ أبو مازن يكرر مقولة «الدولة الفلسطينية» ولكنه يبحث عمن يقدم الحماية لها تحت شعار «احمونا»!

ويجب أن نستذكر ما روّجته القيادة الفلسطينية لتسويق أوسلو من أن «الدولة» هي في نهاية نفق أوسلو. ولو راجعنا اتفاقيات أوسلو جميعها والمرفقات والخرائط ومحاضر الاجتماعات المرفقة بها لا نعثر على كلمة «دولة»، مجرد ذكر. ومع ذلك، استمرت القيادة في الحديث عن «الدولة» التي هي،

حسب قول القيادة «مفهومة ضمناً» في نهاية المرحلة الانتقالية. ولكن لم تشرح لنا القيادة أين تقع هذه «الدولة» في سطور أوسلو. ومضى زمن غرق فيه الباحثون عن المقارنة بين حلّ الدولتين، أو الدولة الواحدة، وأن الأولى أقرب إلى التحقيق من الثانية، إذ أن الدولة الواحدة تعني تفكيك الصهيونية، وهو بلا شك أقرب إلى تطهير العالم من أيديولوجية عنصرية أقسى وأشد أذى من أيديولوجية الحزب الاشتراكي النازي، وهذه عملية صعبة ومعقدة باعتبار أنها عقيدة مكرسة في خدمة الإمبريالية العالمية، وهذا مناط بقائها. ولا أقصد هنا التقليل من أهمية المفاضلة الأكاديمية بين الفريقين، وقد قدما أطروحات غاية في الذكاء والتفكير العميق.

ومنذ اندلاع محرقة غزة، أعيد إحياء حلّ «الدولة الفلسطينية» من جديد، إلاّ أنه إحياء مشبوه جداً ومضلل إلى درجة كبيرة، حيث إنه ورد على يد رموز الإمبريالية العالمية، ما يجعل الأمر برمته تحت طائلة الشك. فمنذ متى تسعى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا إلى مصلحة الشعب الفلسطيني؟ ومنذ متى يجرؤ الاتحاد الأوروبي على طرح مشاريع خاصة بالقضية الفلسطينية خارج الإطار الأمريكي؟ وازدادت حميّة الولايات المتحدة لطرح مشروع الدولة الفلسطينية أثناء محاولاتها ما تطلق عليه تضليلاً، اسم «التطبيع» بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، أي هي رشوة و»جرّ رجل» المملكة إلى مستنقع التطبيع . والتطبيع في الواقع هو التعريف المهذب لخلق واقع «السيطرة» الصهيونية. وإذا نظرنا إلى الخريطة السياسية في إسرائيل، نجد أن هناك شبه إجماع على المعارضة الصريحة والقوية، لفكرة إنشاء دولة فلسطينية. إن الإسرائيليين يعتبرون إنشاء مثل هذه الدولة يشكل خطراً أمنياً ووجودياً على إسرائيل، فضلاً عن أن قيام دولة فلسطينية سوف يكبح جماح التوسع والتمدد الصهيوني في الإقليم المحيط. والمقولة الإسرائيلية التي يرددونها في معارضة قيام دولة فلسطينية بلا ملل وبلا شرح هي «الأمن»، وهي الهاجس الذي يهيمن على عقل وتفكير وأحلام كل حركات الاستيطان الاستعماري. إن تفتيت فلسطين إلى ضفة غربية ممزقة بالمستوطنات، والقدس التي يجري تهويدها بسرعة هائلة، وقطاع غزة الذي يجري تدميره ومحاولات مسمومة لتهجير سكانه، أو تصفيته بالطائرات إن قاوم التهجير، هي جزء من مخطط «الأمن» الصهيوني، حتى إن اتفاقيات أوسلو تم تصميمها لتحويل الثوار إلى أجهزة أمن تحمي المستوطنات والمستوطنين، وهو ما نشاهده حالياً في ما تقوم به سلطة أوسلو وأجهزتها الأمنية.

فعن أي دولة أو دولتين يتحدث هؤلاء السادة الإمبرياليون؟ إن النفاق الأنكلوأمريكي بلغ مدى هزلياً، إذ أن ديفيد كاميرون وزير خارجية الاستعمار البريطاني يقترح دولة فلسطينية «منزوعة السلاح»، على غرار ما جرى في الضفة الغربية، في ظل حكم أبو مازن، وفي الوقت نفسه تقوم بريطانيا حالياً بتزويد إسرائيل بكل أنواع أدوات التدمير والقتل لشعب غزة، وطائرات النقل الإسرائيلية، لا تتوقف عن

الإقلاع والعودة إلى مطارات بريطانية من قاعدتها في أكروتيري، في جزيرة قبرص، ومطارات بير السبع العسكرية. وهذا التنقل هو إضافة للجسر الجوي والجسر البحري بين الولايات المتحدة والقواعد العسكرية الإسرائيلية. وهل يعتقد السيد ديفيد كاميرون أنه بعد ان شاهد الفلسطيني درجة التوحش، بل الهمجية التي يتصف بها الإسرائيلي في قطاع غزة يمكن أن يقبل بالإقامة في دولة منزوعة السلاح؟ وأظن ان المنطق يفرض على الفلسطيني بعد محرقة غزة أن يضاعف تسليحه. إن أعمال الإبادة، التي ما زال يباشرها المستوطنون الصهاينة تجعل من إقامة الدولة فكرة سخيفة.

وتثور ثائرة بعض الصهاينة المسيحيين واليهود (وربما بعض المسلمين) على حدٍّ سواء، حين يرفع المتظاهرون في مدن العالم شعار «من النهر إلى البحر، ستكون فلسطين حرّة»، ولكن حين رفعت منظمة التحرير الفلسطينية شعار إقامة دولة فلسطينية على حدود حزيران/يونيو عام 1967، لم يرق لهم ذلك، وراحوا يفاوضون، مرة على مبادلة أراضٍ، وأخرى على الإبقاء على المستوطنات. ثم راحت إسرائيل تبني مستوطناتها في داخل الأراضي المحتلة، ما يعني أن إسرائيل رفضت حتى إبقاء الأراضي المحتلة للفلسطينيين. فإذا رفضت إسرائيل ذلك العرض لماذا يلام الفلسطينيون إن سحبوا عرضهم بإقامة دولتهم في الأراضي المحتلة وطالبوا الآن بكامل الأرض التاريخية من النهر إلى البحر؟

وخلال هذه المناظرات، أين يقترح شيوخ الإمبريالية إقامة الدولة العتيدة؟ إن الهم الأكبر والطلب الأكثر إلحاحاً هو التحرير وليس قيام الدولة. إن إنجاز التحرير ودحر المستوطنين هما القضية الوطنية، التي لا يعلو عليها أي مطلب، إذا أنجز شعبنا قضية التحرير، فإن الدولة تأتي تحبو على قدميها. وهل أنجز اهلنا في الجزائر إنشاء دولتهم قبل إنجاز التحرير؟

القدس العربي، لندن، 2024/2/8

٥٣. الثّمن المطلوب لإنصاف غزّة وتضحيات الشّعب الفلسطيني

أحمد الحيلة

اتفاقية الإطار (ورقة باريس) المنشورة، والتي جاءت بتوافق أمريكي إسرائيلي مصري قطري في إطارها العام، وقُدّمت لحركة حماس كعرض أوّلي، لإطلاق سراح الأسرى المتبادل بين حركة حماس والمقاومة الفلسطينية من جهة والاحتلال الإسرائيلي من جهة ثانية مع وقف مؤقّت لإطلاق النار، تعدّ محاولة غير مكتملة في بُنيتها السياسية والحقوقية، لإخراج المشهد المعقّد من تناقضاته، لا سيّما مع إصرار حكومة الاحتلال المتطرفة ورئيسها بنيامين نتنياهو على الاستمرار في العدوان على غزة

حتى النهاية للقضاء على حركة حماس، وتهجير الفلسطينيين من القطاع، وإعادة الاستيطان، ما يعني عمليا ضم الضفة والقطاع إلى الكيان المحتل، وتصفية القضية الفلسطينية.

فاتفاقية الإطار المبنية على مراحل ثلاث، وفي مدى زمني قد يستمر لعدة أشهر، تركّز على تفعيل مسار واحد رئيسي يتمثّل في إطلاق سراح كافة الأسرى الموجودين لدى حركة حماس والمقاومة الفلسطينية من مدنيين وجنود وضباط، مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، ليس معلوما عددهم ولا معايير الإفراج عنهم، مقابل زيادة المساعدات الإغاثية والبدء بإعادة إعمار "المستشفيات" تحت إشراف الأمم المتحدة.

وبالوقوف أكثر على مفردات وأفكار الورقة يمكن تسجيل النقاط التالية:

أولا: الورقة لا تأتي على ذكر وقف العدوان الشامل والدائم، أو انسحاب جيش الاحتلال من كامل قطاع غزة، فهي تتحدث عن إعادة انتشار بخروج جيش الاحتلال من المناطق المأهولة "بكثافة"، أي إمكانية بقائه داخل قطاع غزة، والبدء بمباحثات (غير مباشرة) بشأن المتطلبات اللازمة "لإعادة الهدوء"، على أن يتم الانتهاء من المباحثات لإعادة الهدوء قبل الانتهاء من المرحلة الثالثة، وهي المرحلة التي تكون فيها المقاومة، حسب الورقة، قد أفرجت عن كافة الأسرى لديها من مدنيين وجنود وضباط، ولم يتبق إلا تبادل الجثث في ما يُسمى المرحلة الثالثة. وهذا يعني خسارة المقاومة الفلسطينية مسبقا لورقة الأسرى قبل التوصّل لما يسمى الهدوء الذي لا يعني بالضرورة وقف العدوان أو العمليات العسكرية ضد قطاع غزة، ما يمنح نتنياهو واليمن الصهيوني الديني المتطرف القدرة على المناورة وحرية الحركة بعد التخفّف من ملف الأسرى وضغط جبهتم الداخلية القلقة على مصير أبنائها لدى المقاومة الفلسطينية أو الخشية من مقتلهم بسبب قصف جيشهم العشوائي على القطاع، وهذا ما حصل فعلا بمقتل نحو 19 أسيرا لدى حركة حماس.

إن تعويل الوسطاء على فاعلية طول مدّة الهدنة المؤقتة، لتشكّل حالة ضاغطة لوقف العمليات القتالية والعدوان على غزة، مسألة ليست مضمونة وغير راجحة، لأن بنيامين نتنياهو واليمين المتطرف ووزير حربه غالانت، يرون في استمرار الحرب مهربا ومخرجا لهم من المحاسبة في اليوم التالي لوقف القتال، فهم يخشون من دفع ثمن فشلهم في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر وفشلهم في تحقيق أهدافهم المعلنة، وغير الواقعية في قطاع غزة، والتي كلّفت الكيان وجمهوره أثمانا بشرية ومادية باهظة.

ثانيا: تخلو البنود من الحديث عن إعادة إعمار قطاع غزة، كما لا تشير إلى عودة النازحين إلى مناطقهم ومدنهم التي نزحوا منها قسرا تحت القصف والقتل العشوائي وخاصة مدينة غزة وشمال القطاع، وتكتفي بالإشارة إلى إنشاء مراكز إيواء مؤقّتة من الخيم برعاية الامم المتحدة، و"البدء"

بإعادة إعمار المستشفيات وليس المساكن المدمّرة، وهذا يشكّل بدوره وصفة لاستمرار الكارثة الإنسانية بلا أفق زمني محدّد أو معلوم.

ثالثا: لا يوجد ذكر أو إشارة لرفع الحصار عن قطاع غزة، بل الحديث عن "تكثيف" دخول المساعدات، دون تفسير واضح لمعنى تكثيف دخول المساعدات، وما المقصود بها؛ فهل يعني زيادة نسبة المساعدات التي تدخل حاليا والتي تشكّل ما نسبته 5 في المئة من احتياجات الفلسطينيين في قطاع غزة، لتصل إلى 10 في المئة أو 20 في المئة..؟ وإذا كان الأمر كذلك فهذا مؤشّر على تواصل المعاناة الإنسانية من جوع وفقر وتشرّد مستدام لسنوات طويلة تحت رحمة الاحتلال الذي يعمل على إعدام كافة مظاهر الحياة الطبيعية في قطاع غزة، فيصبح الحصار الذي مضى عليه أكثر من 17 عاما شكلا من أشكال الموت البطيء بسيف المرض والجوع والبرد.

رابعا: تخلو الاتفاقية من ذكر أية جهة سياسية أو مدنية فلسطينية يمكن أن تطلع بدورها كطرف في الاتفاقية، وتكتفي بالإشارة إلى كلمة "الأطراف" أو "الطرف"، كصيغة تشير إلى الطرف الفلسطيني أو حركة حماس دون تسميتها عند الحديث عن إطلاق سراح الأسرى الصهاينة على سبيل المثال، مقابل ذكر الكيان الإسرائيلي صراحة كطرف يسمح بكذا وكذا، وهذا فيه تجاهل وتقصّد بتغييب أي طرف فلسطيني مسؤول يمثل الفلسطينيين في هذا الاتفاق الإطاري.

خطورة هذا الاتفاق الإطاري أنه يقدّم إطلاق سراح الأسرى المتبادل على أهميته، كأولوية وعلى حساب الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وحتى على حقوقهم الطبيعية؛ من مسكن ومأكل والحق في التعليم والصحة والعمل والحرية في الحركة دون حصار أو قيد احتلالي. وهذا خلل منهجي؛ فالشعب الفلسطيني ومقاومته عندما قامت وواجهت الاحتلال إنما لأهداف وطنية سياسية أولا، والأسرى فقدوا حريتهم لأهداف وطنية سياسية أصلا، فالمشكلة كانت ولا زالت في وجود الاحتلال وسياساته العنصرية الفاشية التي تطورت إلى حد الدعوة والعمل على إبادة الشعب الفلسطيني أو تهجيره من أرضه.

الاحتلال ونتنياهو وحكومته المتطرفة، يلعبون لعبة مزدوجة؛ فهم يحاولون أن يسوّقوا أنفهسم على أنهم معنيون بتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني مقابل صفقة أسرى متبادلة، في الوقت الذي يصرّون فيه على استمرار العدوان والإبادة الجماعية لتحقيق أهدافهم السياسية بتدمير قطاع غزة لتهجير ما أمكن من الفلسطينيين وإعادة الاستيطان وضم الضفة وغزة إلى الكيان المحتل، ما يعني أن الاتفاق الإطاري على شكله الأصلي/الباريسي هو إطار يجنح لصالح الاحتلال، وهذا ما يُفسر تمهّل حركة حماس بالرد على الوسطاء، وشروعها بمشاورات وطنية موسّعة مع قوى المقاومة، مع تأكيدها المتكرر على حرصها على التمسّك بحقوق ومصالح الشعب الفلسطيني السياسية والإنسانية، دون

تنازل عن أولويات المرحلة بوقف العدوان وانسحاب جيش الاحتلال، وإنهاء الحصار، وإعادة الإعمار، وعودة النازحين إلى بيوتهم في عموم قطاع غزة.

وحدة الشعب الفلسطيني وقوّة المقاومة في الميدان، هي المدخل الأهم لرسم المستقبل، وحماية الحقوق الطبيعية والسياسية للشعب الفلسطيني، فالشعب الذي قدّم هذه التضحيات إنما ينظر لمستقبل أفضل، والمقاومة التي أنزلت الهزيمة بالاحتلال في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر إنما تسعى لتحقيق تطلعات شعبها وحقه في تقرير المصير ونيل الحرية والاستقلال، فالمرحلة الحالية هي أشبه بلعبة حافة الهاوية أو عض الأصابع التي تستدعي المزيد من الصبر، والتمسك بالحقوق في وقت بدأت تتغير فيه موازين القوى تدريجيا، بانتقال القوّة ومفاعيلها إلى أيدي الشعوب وقواها الحرّة التي تجاوزت عقدة الخوف والفشل إلى المبادرة والفعل الكاسر للمألوف، وتقدّمت بمعادلات تعجز عن مواجهتها الدول بأساليبها التقليدية.

عربي 21، 2024/2/8

٥٤. لماذا الهجمة المركزة على الأونروا؟

سامي مشعشع

يظنُّ البعض أنّ الادعاءات الإسرائيلية بضلوع 12 من موظفي الأونروا (من أصل 13000 موظف يعملون لديها في قطاع غزة وحدَه) في أحداث 7 أكتوبر/ تشرين الأول، جاءت كإجراء مدروس لحرف الأنظار، ولو جزئيًا، عن الفظائع والإبادة الممنهجة ضد أهل فلسطين بغزة. إن هذا الظن يفتقر للدقة.

الرؤية التاريخية والإستراتيجية لدولة الكيان تمحورت، في أهم مفاصلها، بجهد محموم ومدروس في سلخ القدس عن الوجدان العربي والفلسطيني والمسيحي والإسلامي، ودفن حق العودة، وإبطال النصوص والقرارات الأممية التي تشير- ضمنًا أو صراحة- (إلى الذنب الإسرائيلي) المتمثل بالتهجير والترويع والإبادة التي مُورست في العام 1948، ومنع عودة اللاجئين وغسل اليد من محاولة البعض مطالبةَ الكيان بالتعويض للاجئين (وإن أقرّ مثل هذا التوجه فإنه على ما يسمّى المجتمع الدولي والدول العربية تقع مسؤولية دفع هكذا تعويضات، مع ضرورة أن يتم تعويض اليهود الذين (هجّروا قسرًا!) من بيوتهم وممتلكاتهم في العراق ومصر والمغرب واليمن وتونس وغيرها)!

التوقيتُ في الكشف المزعوم عما اقترفه 12 موظفًا يعملون لدى الأونروا وتزامنه مع ارتفاع منسوب النقاش الغريب/ العجيب عن وضع وكينونة غزة (بعد الحرب) مهمٌ.

جرت عشرات المحاولات، ومنذ خمسينيات القرن الماضي، إما لتوظيف الأونروا كأداة للتوطين، وعندما فشل هذا الجهد باتت المحاولات تنصبّ على شيطنة الأونروا ومحاولة إنهائها وتجفيف مواردها المالية واتهام عامليها بخرق الحيادية المفروضة على موظفي الأمم المتحدة، والتركيز المجنون على مضامين (الكراهية) و(العنف) المشمولة، حسب زعمهم، بالمنهاج الفلسطيني الذي تعتمده الأونروا في مدارسها بغزة والقدس والضفة الغربية والذي ينهل منه أكثر من 300 ألف طالب وطالبة من أصل نصف مليون ويزيد، يدرسون بمدارس الأونروا داخل فلسطين المحتلة والأردن وسوريا ولبنان.

عبر عقود نجحت هذه المحاولات في إخافة ولجم الأمناء العامين الذين تعاقبوا على سدة الأمم المتحدة، ولجمت المفوضين العامين الذين توالوا على قيادة الأونروا. ومن جابههم ووقف أمام محاولات الترهيب والتدجين منهم شنّت عليهم الحرب، كما حصل مع بيتر هانسن في أواخر القرن الماضي؛ لانتقاده ما قاموا به من تدمير ممنهج لمخيم جنين بالضفة الغربية وإجراءاتهم ضد سكان غزة، ولمواقفه الإنسانية المشرفة حينذاك والتي انتهت بإقصائه والإعلان عنه كشخص غير مرغوب فيه.

وكما حصل قبل سنوات قليلة مع المفوض العام السابق بيير كرهنبول الذي وقف بشجاعة وثبات يحسبان له أمام قرار الرئيس الأميركي السابق ترامب بنقل سفارة بلده للقدس، وإيقاف كافة المساعدات المالية للأونروا، وأطلق مقابل ذلك حملة دولية ناجحة سميت: (الكرامة لا تقدر بثمن)، ووقف بحزم أمام محاولات إنهاء الأونروا حينها، ومحاولات إنهاء وجودها في مدينة القدس بالتّحديد، وانتهى به المطاف مجبرًا على الاستقالة بعدما تمّ تلفيق تهم (جنسيّة) و (سوء إدارة) ضدّه، وهو عنها ومنها براء.

واستمرَّت حملات الكيان في محاولة كيّ وعي عاملي الأونروا وأكثر من خمسة ملايين لاجئ منتفع من خدماتها الأساسية والطارئة، وتمّ توظيف أموال وإنشاء مؤسسات وهيئات وجمعيات وبحّاثة ومراكز بحثية تحت مسميات مختلفة، جلُّ هدفها النهشُ بجسم الأونروا والتركيز – ضمن جهود متعددة– على الثلاثين ألف موظف الذين يعملون لدى الأونروا واتهامهم بأنهم يخرقون مفهوم أو مبدأ (الحيادية)، وأنهم – ويا للهول– يعبّرون عن فلسطينيّتهم وانتمائهم لأهلهم من على منصات التواصل الاجتماعي، وأنهم يجرؤون على الإشارة إلى المدن والقرى التي هجّروا منها.

واتبعتها هذه المؤسسات والهيئات، بتركيز ومثابرة شديدَين، بالهجوم على المناهج الفلسطينية التي تعتمدها الأونروا في المئات من مدارسها بغزة والضفة الغربية والقدس، واتهام المؤسسة الدولية بأنها،

عبر هذه المناهج، تحرّض على (العنف والكراهية). وانضمت لهذا الجهد بحماسة الدول الغربية المتبرعة لصندوق الأونروا التشغيلي، منادية هي الأخرى (بإصلاحات).

وفُرض على الوكالة قبل عديد السنوات إدخال وتعليم مساق (حقوق الإنسان) كمساقٍ تربوي، مكملٍ (وناقضٍ في بعض جوانبه) للمنهاج الفلسطينيّ المعتمد.

وترافق ذلك مع إصدار (دليل المعلم) لتوجيه معلمي الأونروا (وعددهم يتخطى 18000 معلمة ومعلم) كمرافق ومساعد لهم لاستخدام ما سمي بمواد تتعلّق بحقوق الإنسان وتستبعد مضامين بالمنهاج الفلسطيني اعتبرت مناقضة له! وترافق ذلك مع عقد مئات الورش والاجتماعات المكلفة ماليًا؛ بهدف كي وعي المعلمين، ومن عبرهم نصف مليون طالب وطالبة، وكيف يستبعدون مضامين ونصوصًا واردة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعيات والتاريخ وغيرها، والتي قرر الكيان وداعمو الأونروا الغربيون أنها لا تتماشى مع مفاهيم الإنسان ولا القانون الدولي، وكلها مفاهيم تم فضحُها وتبيان خللها وانتقائيتها خلال الحرب المجنونة على غزة. ضمن ذات السياق، لعله من المهم التذكير بقرار إسرائيلي وغربي مدروس اتخذ بعد النكبة وعشية الإعلان عن إنشاء الأونروا، وإصرارهم حينها على أن تكون جسمًا منفصلًا وألا يتم شمل اللاجئين الفلسطينيين تحت مظلة مفوضية شؤون اللاجئين خشية من –لا سمح الله– المساواة بين اللاجئين الفلسطينيين، واللاجئين الأوروبيين واليهود منهم؛ بسبب تداعيات الحرب العالمية الثانية، ولكي لا تنضوي مطالب اللاجئين الفلسطينيين قانونيًا وأخلاقيًا وسياسيًا وإنسانيًا ضمن الأطر والهيئات الدولية التي انبثقت بعد الحرب الكونية.

إذن لماذا الهجمة المركزة الحالية على الأونروا وتوقيتها؟

التهم الموجهة لـ 12 موظفًا عملوا/يعملون لدى الأونروا بغزة مبهمة ومتناقضة. الكيان بدأ يتراجع عن روايته، فمرة يشير إلى توافر اعترافات ضدهم (؟!)، ومرة يشير إلى أن اتهامهم تم بعد الرصد والتنصّت على هواتفهم.عبر سنوات عملي بالأونروا – وأنا عملت معها لمدة 32 عامًا كناطق رسمي ومدير للإعلام والاتصال والتواصل بمقر رئاستها – عانى عاملوها من اتهامات متواصلة، وما رافقها من تلفيق لتهم وتشكيك بالمؤسسة، وأنها تعزز الاتّكالية بين صفوف اللاجئين، وأنها بيروقراطية وتبيع الأوهام للاجئين بإمكانية عودتهم، وأنها تمثل (رمزية) لمطلب أكل عليه الزمن وعفا.

التوقيت هنا يتعلق بتوفر (فرصة تاريخية) مقدرة إسرائيليًا وقد لا تعوض بالقضاء على الأونروا، وإن لم يكن بالضربة القاضية، فإذن بإضعافها والقضاء عليها بتراكميّة النقاط المسجّلة عليها، وعبر أهم بواباتها ألا وهو قطاع غزة، حيث الوجود الأكبر والأكثر أثرًا، وحيث يتواجد جيش من العاملين يتخطى 13000 موظف، وإقليم يتواجد فيه أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين، بعد إقليم الأردن، والإقليم الذي يستحوذ على حصة الأسد من الميزانية العادية والطارئة.

يهدف الكيان إما لتفتيت وتمييع دور الأونروا أو إنهاء وجودها في غزة بعد وقف العدوان، ومع رفع مستوى المساعدات الإنسانية والبدء بعملية إعادة الإعمار، وإيجاد كيان سياسي جديد مفصل حسب الرغبة والتوجه الإسرائيلي والأميركي والأوروبي.

نقطتان ذواتا صلة في هذا المقام:

خساسة وبذاءة القرار الأميركيّ والأوروبي والكندي، إمّا بتعليق أو إيقاف الدعم المالي للأونروا على ضوء الاتهامات الموجهة لبعض عامليها، فهو موقف يعكس نيّة واضحة لفرض ما يسمّى (بالإصلاحات الإدارية والمالية) لعمل الوكالة.

وهنا تأتي محاولات تغيير المنهاج، ومحاولة إنهاء بعض الخدمات، وتفتيت الخدمات الأساسية الأخرى وترحيل بعضها لمؤسسات أممية كاليونيسيف واليو. ان. دي.بي، أو لمؤسسات مدنية أو للدول المضيفة، هي كلها مؤشرات في هذا الاتجاه (انظر مثلًا القرار الكندي الملغوم بتوفير 40 مليون دولار لغزة، مع التأكيد بعدم توجيه دولار واحد للمؤسسة الأساس بغزة والمؤسسة القادرة على توصيل المساعدات ألا وهي الأونروا. هذا مؤشر خطير ومدروس وبالون اختبار!).

الدول الغربية وأميركا توفر تقريبًا 85% من ميزانية الأونروا التشغيليّة (وأقل من ذلك لميزانيات الطوارئ لسوريا والأراضي الفلسطينية المحتلّة)، وهي ميزانيات هزيلة وميزانيات حدّ الكفاف لوكالة تعاني من عجوزات مالية متأصلة منذ عقود، وميزانيات تستخدم كأداة لضرب رأس الأونروا، وحصر دورها وخدماتها وكبت صوتها عندما تتحدّث عن الخروقات الإنسانية والقانونية بحقّ اللاجئين، وعندما تتحدث عن آلة البطش والقتل والتنكيل وانتهاك المخيمات ومنشآت الأونروا، أو عندما تتجرأ الوكالة وتتحدث عن حماية اللاجئين، كما المنصوص عليها ضمن ولاية إنشائها، أو مناصرة اللاجئين والتعريف بحقوقهم المشروعة.

هذه الدول والتي عبّرت عن (رعبها وهلعها) من الذي قام به نفرٌ قليل جدًا من عاملي الأونروا حسب ادعاءات الكيان غير المعززة بدلائل دامغة، هي نفس الدول التي لم تتحرك البتة عندما تم ذبح 152 موظفًا لدى الأونروا (وهم موظفو الأمم المتحدة) وعوائلهم، وهو أكبر عدد يقتل منذ إنشاء هذه المؤسسة الأممية.

هذه الازدواجية وهذا الانفصام الواضح والمقصود، وأن من يسقط من الفلسطينيين بآلافهم المؤلفة لهي أرقام تتوالى، وأما من يسقط من غيرهم فتهتز لهم ضمائر الإنسانية وتبكي عليهم السماء (!)، هذه الازدواجية تعكس وتفضح ليس النوايا فقط، ولكن الجهد المنظم من قبل هذه الدول لتقييد ولاية الأونروا وإضعافها وإبقائها على حد الكفاف ماليًا، وكفّ يدها عن أي جهد يتعلق بحماية اللاجئين ومناصرتهم، والعمل على كيّ وعي العاملين والمنتفعين من خدماتها ووصولًا إما للانتهاء منها أو

تحويل ولايتها لمؤسسة تعمل على استيعاب اللاجئين الفلسطينيين بأماكن تواجدهم وتشجيع أصحاب الكفاءات منهم للهجرة.

النقطة الثانية تتعلق بقرار مجلس الأمن أواخر شهر ديسمبر / كانون الأول 2023 باستحداث منصب منسق لشؤون الخدمات الإنسانية وإعادة الإعمار لقطاع غزة برئاسة سيغريد القاق (وهي بالمناسبة زوجة دبلوماسي فلسطيني سابق). بالرغم من النية الحسنة (أو عدمها) لهكذا قرار فإن هذا الجسم الجديد/الغريب سيكون المشرف على إدخال المساعدات وتفتيشها ومراقبة آلية توزيعها، بالإضافة للملف الصعب والشائك المتعلق بإعادة البناء والذي أشرفت على الجزء الأكبر منه الأونروا سابقًا بعد الحروب المتتالية على غزة وأهلها. إذن الكفة ترجح أن هذا الجسم سيساهم بتهميش الأونروا وحصر دورها بغزة مستقبلًا، وما يحمله هذا الوضع الجديد من تداعيات مختلفة وعلى أكثر من صعيد.

الخلاصة، تتلاقى وتتقاطع إذن أهداف عدة ضمن "هبروجة" ومسرحية (الأشرار الاثني عشر!) واللهاث المسعور بتعليق أو إنهاء الدعم الغربي للأونروا. وهذه الأهداف هي:

توفر فرصة ذهبية إما لشطب الأونروا بغزة بعد الحرب (وهي الرغبة الإسرائيلية)، وإن فشل هذا المسعى سيصار لتحييدها وتهميشها وتجفيف مواردها المالية وقصقصة أجنحتها، (وهي رغبة الدول الداعمة ماليًا للأونروا وتلحق بها بعض الدول العربية!).

إتمام عملية إضعاف الأونروا ولسان الحال يقول: سنفرض عليكم تبني وكالة على مقاسنا كدول غربية داعمة، وسننجز مهمة تفريغ المنهاج الفلسطيني المطبق بمدارس الأونروا من محتواه الوطني، (وهو جهد يبذلونه ونجحوا فيه لحد بعيد عندما يتعلق الأمر بالمدارس الفلسطينية في القدس)، وسنمنعكم من التحدث عن الحقوق والحماية، ونفرض حيادية على موظفيكم كما نريد، ونستقطع ما نرتئي من خِدمات.

الالتفات لاحقًا إلى إضعاف وجود الأونروا بالضفة الغربية ضمن مخطط (إعادة هيكلة وإصلاح السلطة الفلسطينية)، وأمام ضعف المؤسسات والهيئات والأطر الرسمية والشعبية التي تمثل اللاجئين، الخوف يتأتى من اختراقات إسرائيلية في هذا المضمار .

إتمام الطوق المفروض، ورفع مستوى الضغوط المفروضة، على الأونروا وعلى مقرها الرئيس في القدس وإضعاف وعرقلة خدماتها لمخيمي اللاجئين الفلسطينيين الواقعين ضمن حدود بلدية القدس الكبرى: مخيم شعفاط، ومخيم قلنديا، وتمييع الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين داخل أسوار البلدة القديمة للقدس وضواحيها. النية هنا طرد الأونروا من مقرها بالقدس (وكان هناك محاولات بالسابق وفشلت)، وإنهاء مفهوم وواقع وجود مخيم اسمه شعفاط ضمن نطاق (القدس الموحدة).

وهذه النقطة الأهم: تكثيف الجهود، أو أكثر دقة، إتمام الجهد المتواصل منذ عقود للإجهاز على مفهوم (حق العودة)، وهو حق، للأسف الشديد، لم يعد ينادي به كثر من الذين يدّعون تمثيلهم للشعب الفلسطيني!

الجزيرة.نت، 2024/2/7

٥٥. كاريكاتير:

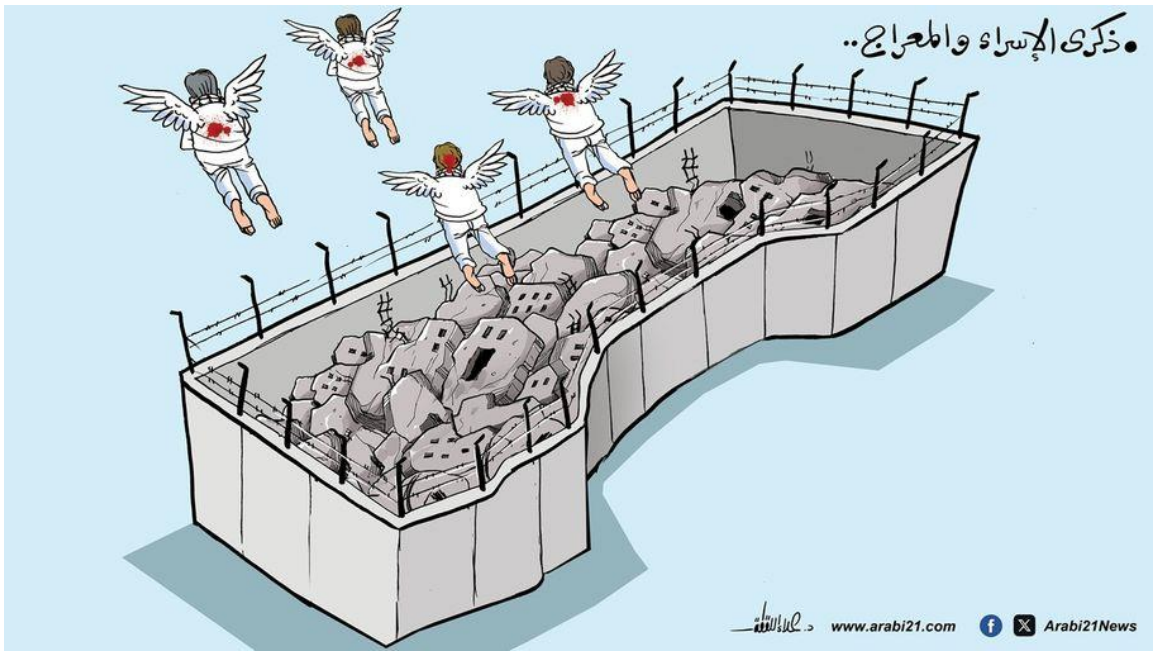

عربي 21، 2024/2/8